

# تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ لتنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.م.د/ داليا فوزى الشربيني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية ، جامعة دمياط

تاريخ استلام البحث : ٢٢ / ٧ / ٢٠٢١م

تاريخ قبول البحث : ٩ / ٨ / ٢٠٢١م

البريد الالكتروني للباحث : [dalia.shawarby@edu.psu.edu.eg](mailto:dalia.shawarby@edu.psu.edu.eg)

DOI: JFTP-2108-1158

## المخلص

في ضوء توقيع مصر على خطة التنمية المستدامة بمقر هيئة الأمم المتحدة ، كان من الضروري إعداد استراتيجية للتنمية المستدامة بمصر تراعى متطلبات النمو ، وتراعى حق الأجيال القادمة حتى عام ٢٠٣٠ ، وتعتبر عن الملامح الأساسية لمصر الجديدة . وتضمنت رؤية مصر اثني عشر محوراً هي : محور التعليم ، والابتكار والمعرفة والبحث العلمى ، والعدالة الاجتماعية ، والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية ، والتنمية الاقتصادية ، والتنمية العمرانية ، والطاقة ، والثقافة ، والبيئة ، والسياسة الداخلية ، والأمن القومى والسياسة الخارجية ، والصحة .

ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتنمية الفهم العميق والدافعية نحو التعلم من خلال تضمين رؤية مصر ٢٠٣٠ بمناهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، والتي تفرضها احتياجات طبيعة العالم المعاصر وتطلعات المجتمع المصرى الذى يهدف إلى التقدم ، فالتلاميذ الذين يوظفون الفهم العميق في التعلم يحاولون أن يستخرجوا المعنى من نص موضوعات وحدات الدراسات الاجتماعية التي يدرسونها فضلاً عن أنهم لا يقبلون موضوعات بدون فحص ناقد ومتميز .

أدوات ومواد البحث :

(أ) المواد التعليمية ، وتمثلت فى :

(١) قائمة ببرامج ومشروعات استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى .

(٢) قائمة ببعض مهارات الفهم العميق المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى .

(٣) كتيب التلميذ معد في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .

(٤) دليل المعلم لتدريس وحدة : " البيئة الصحراوية " لتلاميذ الصف السادس الابتدائى .

(ب) أدوات البحث ، وتمثلت فى :

(١) اختبار مهارات الفهم العميق ، ومفتاح تصحيحه .

(٢) مقياس الدافعية نحو التعلم ، ومفتاح تصحيحه .

أهم نتائج البحث :

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة

## الكلمات المفتاحية

تطوير ، رؤية مصر ٢٠٣٠ ، مهارات الفهم العميق ، الدافعية نحو التعلم.

## ABSTRACT

Egypt has signed the Sustainable Development Plan at the United Nations Headquarters. Therefore, it was imperative to draft a sustainable development strategy in Egypt, which caters for the growth requirements, considers the rights of future generations up to 2030 and articulates the basic features of the new Egypt. The Strategy includes twelve themes: education, innovation, knowledge and scientific research, social justice, transparency and efficiency of government institutions, economic development, urban development, energy, culture, environment, internal policy, national security and foreign policy and health.

Accordingly, there is a dire need to develop the deep understanding and motivation for learning by including Egypt's 2030 Vision in the social studies curriculum of primary stage pupils. This need is dictated by the requirements of the nature of contemporary world and aspirations of the Egyptian society, which seeks progress. Pupils employing deep understanding in learning attempt to extract meanings from the topics of social studies unit they learn. Moreover, they will not accept any topics without a critical and distinct examination.

### Research Tools and Materials

#### a. Learning materials:

1. A list of programs and projects of the Sustainable Development Strategy, Egypt's 2030 Vision appropriate for primary six pupils.
2. A list of certain deep understanding skills appropriate for primary six pupils.
3. Pupil's booklet prepared in light of the Sustainable Development Strategy, Egypt's 2030 Vision.
4. Teacher's Guide for Teaching the Unit "Desert Environment" for primary six pupils.

#### b. Research Tools:

1. Deep understanding skills test and answer key.
2. Motivation for learning scale and answer key.

**Main Results:** The experimental group pupils overperform the control group pupils.

### KEYWORDS:

Development, Egypt's 2030 Vision, deep understanding skills, motivation for learning.

## مقدمة

يعد التطوير ، فى أى ميدان من ميادين الحياة هو الوصول بهذا الميدان إلى أفضل صورة ممكنة حتى يكون قادراً على تحقيق الأهداف المحددة بكفاءة عالية ، من خلال إدخال تغييرات فى شكل ومضمون الميدان المراد تطويره . ولما كانت المناهج المدرسية تتأثر بعدد من العوامل منها : خصائص المتعلم واهتماماته ، وقضايا ومشكلات المجتمع ، والعالم الخارجى بتحدياته الإقليمية والعالمية .

فالمناهج المدرسية ليست إلا انعكاساً لهذه المؤثرات ، وبالتالي ليس من المتصور أن يوجد منهج ثابت لا يستجيب لما تقتضيه القضايا المختلفة . ولذا أصبح من الضرورى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .

وقد أعلنت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة رؤية وأجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ، وذلك فى القمة التى انعقدت فى سبتمبر عام ٢٠١٥ بمدينة نيويورك وهى قمة التنمية المستدامة ، حيث تهدف هذه الرؤية إلى تعزيز السلام العالمى ، والقضاء على الفقر ، وتضمنت الاتفاقية ضرورة اهتمام جميع الدول الأعضاء على تنفيذ هذه الرؤية المستقبلية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ، والعمل على تحقيق التوازن بين أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة وهى : البعد الاقتصادى والاجتماعى والبيئى (United Nations, 2015, 1) (١) .

وفى ضوء توقيع مصر على خطة التنمية المستدامة بمقر هيئة الأمم المتحدة ، كان من الضرورى إعداد استراتيجية للتنمية المستدامة بمصر تراعى متطلبات النمو ، وتراعى حق الأجيال القادمة حتى عام ٢٠٣٠ ، وتعتبر عن الملامح الأساسية لمصر الجديدة . وتضمنت رؤية مصر ، اثنى عشر محوراً هى : محور التعليم ، والابتكار والمعرفة والبحث العلمى ، والعدالة الاجتماعية ، والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية ، والتنمية الاقتصادية ، والتنمية العمرانية ، والطاقة ، والثقافة ، والبيئة ، والسياسة الداخلية ، والأمن القومى والسياسة الخارجية ، والصحة ( استراتيجية التنمية المستدامة ، مصر ٢٠٣٠ ) .

ولمواجهة التحديات والمشكلات التى واجهت مصر مع بدايات القرن الحادى والعشرين فى مختلف المجالات ، قامت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى بإعداد رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ولذا اهتمت بعض الدراسات بهذه الرؤية مثل : دراسة ( مروة حسين ، ٢٠١٦ ) التى سعت إلى بناء برنامج فى الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة لمصر ، ودراسة ( عمرو مرسى ، ٢٠١٨ ) التى اهتمت ببناء تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠ ، ودراسة ( منال محمود ، ٢٠١٩ ) التى تدور حول بناء برنامج تدريبى مقترح لتنمية المهارات الأساسية من

(١) يتم التوثيق على النحو التالى : اسم المؤلف ، السنة ، الصفحة .

أجل التنمية المستدامة واستراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ ، ودراسة ( فاطمة إبراهيم ، ٢٠١٩ ) التي سعت إلى بناء تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ للصف الأول الثانوى فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .

وفى ضوء ما سبق أصبحت الحاجة ملحة لتنمية الفهم العميق والدافعية نحو التعلم من خلال تضمين رؤية مصر ٢٠٣٠ بمناهج الدراسات الاجتماعية ، والتي تفرضها احتياجات طبيعة العالم المعاصر وتطلعات المجتمع المصرى الذى يهدف إلى التقدم ، ولذا يجب الخروج من أسلوب التكرار والتقليد فى تدريس تلك المواد ، فالتلاميذ الذين يوظفون الفهم العميق فى التعلم يحاولون أن يستخرجوا المعنى من نص موضوعات وحدات الدراسات الاجتماعية التى يدرسونه فضلاً عن أنهم لا يقبلون موضوعات بدون فحص ناقد ومتميز .

ويحاول التلاميذ من خلال الفهم العميق ، ربط المعلومات الجديدة بالبيئات المحلية والعالمية والخبرات السابقة لديهم ، ساعين نحو التكيف مع مجتمعهم بدراساتهم للأفكار المنطقية للمعلومات الواردة فى نصوص الدراسات الاجتماعية . أما التلاميذ الذين يستخدمون أسلوب التعلم السطحى ، فإنهم يهتمون بحفظ الحقائق فقط دون الفهم ، معتمدين على التعلم الحرفى الذى يعتمد اعتماداً كبيراً على حفظ الحقائق المقررة ، كما أنهم يتقبلون الأفكار الواردة بالنص بدون فهم معناها معتمدين على اكتسابهم للحقائق بمعزل عن البيئات المحلية ( حنافى جواد ، ٢٠١٥ ، ١ ) .

وتعتمد فلسفة الفهم العميق على دور المعلم التى تتحدد فى أمرين هما : الأول تقديم أساليب واستراتيجيات جديدة للتلاميذ بطريقة تفاعلية من خلال إيجاد البيئة التعليمية المتميزة ، أما الدور الثانى يتمثل فى كشف عمق المعرفة لدى التلاميذ وما يعرفونه عن استخدامهم للوسائل التى تساعد على تفسير الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية ، فيترتب ذلك حدوث التعلم للفهم العميق من خلال المهام الأكاديمية التى تعتمد اعتماداً كبيراً على البحث والاستكشاف للتوصل إلى معنى الحقائق المطروحة فهذا يساعد التلاميذ على بناء المعنى لما تعلموه ويساعد على تنمية الثقة لديهم وفى قدراتهم على إيجاد الحلول المناسبة ( ناصر الجمهورى ، ٢٠١٢ ، ١٧ ) .

ولأهمية تنمية الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، أكد أحد المشروعات العالمية على ضرورة الاهتمام بتعميق المعرفة وتنوع المهام التعليمية والأنشطة المصاحبة لدى المتعلمين بدلاً من الاهتمام بكثرة الموضوعات الفرعية التى تشتت أذهان التلاميذ مثل ( Ford, 2015, 1043 ) حيث أوصى بضرورة البحث عن الاستراتيجيات التى تسهم فى تعميق الفهم مما يسهل عملية التعليم بعمق ، كما أكدت بعض الدراسات على أهمية تنمية الفهم العميق لدى التلاميذ ، مثل : دراسة ( ربحاب أحمد ، ٢٠١٧ ) ، والتى استخدمت عقود التعليم فى تنمية الفهم العميق ، ودراسة ( دعاء محمد ، ٢٠١٩ ) والتى هدفت إلى تصميم نموذج تدريسي مقترح فى ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافى ، ودراسة ( إيمان محمد ، ٢٠١٩ ) والتى اهتمت بنظرية تجهيز

ومعالجة المعلومات في تنمية الفهم العميق في الدراسات الاجتماعية .

وتعد إثارة الدافعية نحو التعلم ، أحد الأهداف المهمة لمهارات التدريس الفعال ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التفاعل والتواصل بين معلم الدراسات الاجتماعية وتلاميذه . وتعد الدافعية أحد الشروط الأساسية لعملية التعلم ، ولذا ينبغي أن تستثمر لتوجيه التلاميذ نحو تحقيق الأهداف المحددة ، فضلاً عن رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم ورفع مستوى تعلمهم ، مما يساعد على تقدم المجتمع في مختلف مجالات الحياة ( عبد الناصر محمد ، ٢٠١٧ ، ٢٩ ) .

ولذا يجب على المعلم أن يستثير دافعية تلاميذه نحو التعلم من خلال البيئة التعليمية الداعمة للتعلم كوضوح الأهداف ، واستخدام الأساليب والطرق المتنوعة ، وتنمية القيم الداعمة لتكوين شخصية التلميذ ، والتقويم العادل ، جميعها أمور مهمة تساعد على جعل العملية التعليمية ممتعة وتثير التفكير ( أريج يوسف ، ٢٠١٦ ، ٥ ) .

وأشارت بعض الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الدافعية ومستوى التعلم لدى التلاميذ مثل : دراسة (Fethl Kayalan, 2017) ، ودراسة (أريج يوسف ، ٢٠١٦ ) التي حددت معايير مقترحة لتقييم الأداء الصفى لمعلم الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم ، ودراسة كل من ( أمل على وعدنان سليم ، ٢٠١٧ ) التي أشارت إلى فاعلية نموذج زاهوريك في اكتساب مهاراتي الاستماع والمحادثة في ضوء الدافعية نحو التعلم ، ودراسة ( عبد الناصر محمد ، ٢٠١٧ ) والتي اهتمت ببناء برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب لتنمية الدافعية نحو التعلم ، ودراسة ( سها حمدي ، ٢٠١٨ ) ، والتي أكدت على فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L. H) في تدريس الجغرافيا لتنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الثانى الثانوى .

تبين لنا مما سبق أهمية تنمية الدافعية نحو التعلم عند تعلم الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مما يساعد ذلك على شعورهم بالرضا أثناء دراستهم لها ، مما ينعكس بالإيجاب على تنمية مهارات الفهم العميق لديهم ، ولذا يجب البعد عن الأسلوب التقليدي المتبع حالياً في التدريس ، والعمل على توجيه التلاميذ إلى ما يثير دافعيتهم من خلال استخدام الاستراتيجيات التي تهتم بإيجابية التلاميذ ومشاركتهم الفعالة في المواقف التعليمية أثناء تعليمهم وتعلم الدراسات الإيجابية .

**الإحساس بالمشكلة :** من الأسباب التي دفعت الباحثة القيام بهذا البحث ما يلي :

• أهمية تضمين استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، حيث ظهرت هذه الأهمية من خلال ما يلي :

(١) نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت برؤية مصر ٢٠٣٠ ، مثل دراسة (مروة حسين ، ٢٠١٦ ) ودراسة ( هالة السعيد ، ٢٠١٧ ) ودراسة ( عمرو مرسى ، ٢٠١٨ ) ودراسة منال

محمود ، ٢٠١٩ ) ودراسة ( فاطمة إبراهيم ، ٢٠١٩ ) ، والتي أكدت على أهمية تضمين رؤية مصر ٢٠٣٠ بالمناهج الدراسية .

(٢) عدم اهتمام منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لأهداف وبرامج ومشروعات رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدات منهج الدراسات الاجتماعية ، وتبين أن ارتباطه بأهداف وبرامج ومشروعات رؤية مصر ٢٠٣٠ ، محدوداً ولا يسمح بتحقيق هذه الرؤية .

• نتائج بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات الفهم العميق مثل : دراسة ( رحاب أحمد ، ٢٠١٧ ) ، ودراسة ( دعاء محمد ، ٢٠١٩ ) ودراسة ( إيمان محمد ، ٢٠١٩ ) ، وانتهت معظم الدراسات بما يلي :

(١) أوصت بضرورة استخدام الطرق والاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الفهم العميق لدى التلاميذ .

(٢) يعد الاستيعاب المفاهيمي ( الفهم العميق ) من أهم نواتج التعلم المنصوص عليها ضمن المعايير العالمية للتعلم .

(٣) إن التعليم عديم الجدوى هو المسيطر على نظامنا التعليمي الذي ينصب على اكتساب المعرفة وتذكرها فقط .

(٤) إن تعليم الدراسات الاجتماعية بالمدارس الابتدائية، لا يُعد التلاميذ للحياة المعاصرة والاندماج بالبيئات المحلية .

(٥) تؤكد مناهج التعليم بالألفية الثالثة ، على أهمية تنمية الفهم العميق لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة ، وخاصة مرحلة التعليم الابتدائي .

(٦) يجب أن يكون المتعلم إطاراً مفاهيمياً عن موضوعات وحدات الدراسات الاجتماعية والتي بدورها تساعد على التعلم القائم على تحقيق الفهم العميق .

(٧) أكدت الدراسات أن التعلم القائم على الفهم العميق ، يساعد التلاميذ على إكسابهم اتجاهات إيجابية نحو ما يدرسونه .

• نتائج بعض الدراسات السابقة المتعلقة بتنمية الدافعية نحو التعلم مثل : دراسة ( أريج يوسف ، ٢٠١٦ ) ، ودراسة ( أمل على وعدنان سليم ، ٢٠١٧ ) ، ودراسة ( عبد الناصر محمد ، ٢٠١٧ ) ، ودراسة ( سها حمدي ، ٢٠١٨ ) ، وانتهت معظم الدراسات في هذا المجال إلى ما يلي :

(١) يعد انخفاض الدافعية لدى التلاميذ من أهم الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض الرغبة تجاه التعلم وهذا يؤدي إلى الضعف الدراسي .

(٢) تمثل إثارة الدافعية نحو التعلم الهدف الأكثر أهمية لمهارات التدريس الفعال .

(٣) أحد الطاقات الكامنة لدى التلاميذ ، هي الدافعية نحو التعلم ، ولذا يجب أن توظف نحو تحقيق

## الأهداف المحددة .

(٤) الاهتمام الكبير من خبراء المناهج وعلم النفس التربوي بالدافعية نحو التعلم لدى التلاميذ ، والتي تتأثر بالمحيطين بالتلميذ ، وخاصة المعلمين الذين لهم دور كبير في تعزيز الدافعية نحو التعلم .

(٥) توفر إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم ، الشعور بالرضا والارتياح أثناء تعلمهم مما يترتب عليه تنمية الفهم العميق لديهم .

• الواقع الحالي لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية تبين ما يلي :

(١) يركز التدريس على عملية نقل المعلومات بدلاً من التركيز على فهم نصوصها ، والسعى نحو تحقيق الدافعية نحو التعلم ، حيث يتم التدريس من خلال الأساليب المعتادة ، مما يؤدي إلى حرمان التلميذ من الفهم لنصوص موضوعات الدراسات الاجتماعية .

(٢) يعتمد معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية اعتماداً كبيراً على المعلم وبعض الملخصات الخارجية كمصادر أساسية للتعلم دون أي جهد في تعميق الفهم .

(٣) الاعتماد على الاختبارات التحصيلية ، وشيوع الاقتناع الكبير من جانب معلمى الدراسات الاجتماعية وأولياء الأمور بأهمية الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ ، والتي لا تعكس مستوى الفهم الحقيقي ، وتعزز الفهم السطحي لنصوصها ، وذلك من أجل الحصول على درجات مرتفعة ثم بعد ذلك ينسون ما تعلموه .

(٤) إن المناخ التدريسي لمناهج الدراسات الاجتماعية يتسم بالتشتت الذي تسببه الأساليب التقليدية في التدريس ، والتي تساعد على تدعيم الفهم السطحي لتلك المواد .

• التوجهات الحديثة التي نادى بها الفكر التربوي المعاصر : ظهرت هذه التوجهات مع بدايات القرن الحادى والعشرين ، والتي جاءت نتيجة الانتقادات الموجهة للواقع الحالي للتعليم فى مدارسنا وخاصة بمدارس التعليم الابتدائى ، وتتحدد هذه التوجهات الحديثة فيما يلى :

(١) عدم قدرة التعليم على إعداد وتأهيل الناشئة لمواكبة الحياة المعاصرة ، ولذا أكدت التوجهات على ضرورة العمق فى المعارف المتعلمة والاهتمام بالفهم العميق .

(٢) يعد الفهم العميق هدفاً رئيساً فى مختلف مجالات المعرفة وفى جميع مراحل التعليم وخاصة مرحلة التعليم الابتدائى .

(٣) أكدت التوجهات على أهمية إعداد المواطن الإيجابى الفعال القادر على مواجهة التحديات المعاصرة ومعالجتها بوعى من خلال الفهم العميق .

• تعد المرحلة الابتدائية من المراحل التعليمية المهمة فى حياة الناشئة ، حيث يتلقون المفاهيم الأساسية ، لذا تحتاج هذه المرحلة إلى تدريبهم على الفهم العميق ، وليس الحفظ فقط بدون المعنى . كما يجب تنمية الدافعية نحو التعلم ، مما يساعد على إحداث الرضا لديهم ، والتي قد



تؤثر بالسلب أو الإيجاب في باقي المراحل التعليمية التالية .

- تم عمل دراسة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة أم المؤمنين بمدينة دمياط الجديدة ، وذلك لقياس بعض مهارات الفهم العميق ، وكذلك قياس الدافعية نحو التعلم والتي أظهرت عدم تمكن أغلب تلاميذ الصف السادس الابتدائي لهذه المهارات وغياب الدافعية نحو التعلم .

### مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وكذلك دافعيتهم للتعلم نحو مادة الدراسات الاجتماعية ، وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الراهن الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ " لتنمية الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟  
• ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

(١) ما أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " الواجب توافرها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟

(٢) إلى أي حد تتوافر تلك الأبعاد في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟

(٣) ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " ؟

(٤) إلى أي حد يؤدي تدريس إحدى وحدات التصور المقترح إلى تنمية كل من مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

(٥) ما فاعلية تدريس إحدى وحدات التصور المقترح في تنمية كل من مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

**أهمية البحث :** يمكن أن يستفيد من هذا البحث كل من :

(١) خبراء المناهج : توجيه اهتمام خبراء المناهج بالحقل التربوي ، وخاصة خبراء تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية إلى أهمية تطوير المناهج في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .

(٢) المعلمون : يمكن أن يستفيد معظم المعلمين في كافة التخصصات المختلفة ، وخاصة معلمى الدراسات الاجتماعية بالأدوات المتضمنة بالبحث الراهن .

(٣) الباحثون : يمكن أن يستفيد من أدوات ونتائج وتوصيات هذا البحث جميع الباحثين بالمجال التربوي وكذلك كل الباحثين بمجال الدراسات الاجتماعية والجغرافيا والتاريخ .

(٤) تقديم نموذج لكيفية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .

**حدود البحث :** اقتصر البحث على الحدود التالية :

(١) وحدة : " البيئة الصحراوية " المقررة بمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م .

(٢) مجموعة من تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي بمدرسة أم المؤمنين الابتدائية بدمياط الجديدة .

(٣) بعض مهارات الفهم العميق وهي : التفكير التوليدي ، طرح الأسئلة ، طبيعة التفسيرات .

(٤) بعض أبعاد الدافعية نحو التعلم وهي : الاستمتاع بالدراسات الاجتماعية ، الخوف من الفشل ، الاستطلاع ، مستوى الطموح .

**أدوات ومواد البحث :** قد تم إعداد المواد والأدوات التالية :

(أ) المواد التعليمية ، وتمثلت في :

(١) قائمة ببرامج ومشروعات استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

(٢) قائمة ببعض مهارات الفهم العميق المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

(٣) دليل المعلم لتدريس وحدة : " البيئة الصحراوية " لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

(٤) كتيب التلميذ معد في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .

(ب) أدوات البحث ، وتمثلت في :

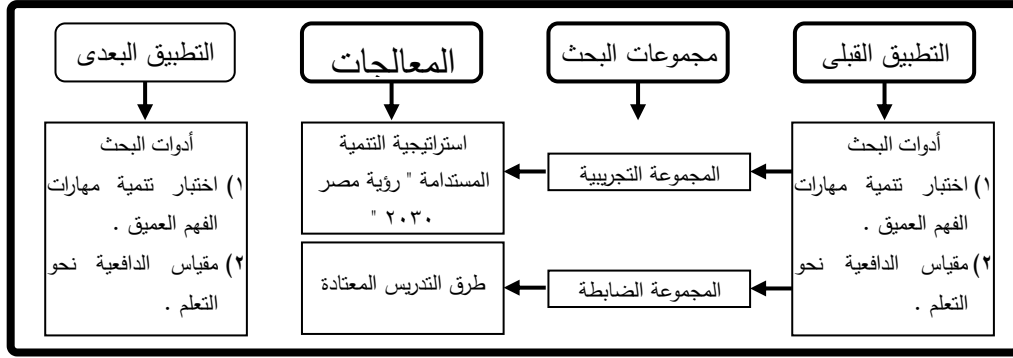
(١) اختبار مهارات الفهم العميق ، ومفتاح تصحيحه .

(٢) مقياس الدافعية نحو التعلم ، ومفتاح تصحيحه .

**منهجى البحث :** تم استخدام كلاً من :

(١) المنهج الوصفي التحليلي : استخدم في الإطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ ، كما تم الاستعانة به في إعداد أدوات البحث الحالي .

(٢) المنهج التجريبي : لاختبار فاعلية استخدام استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ على تنمية كل من : بعض مهارات الفهم العميق ، والدافعية نحو التعلم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والشكل (١) التالي يبين التصميم شبه التجريبي للبحث :



شكل (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

### متغيرات البحث ، وضمت ما يلي :

- (أ) متغير مستقل : استخدام استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- (ب) متغيرات تابعة : بعض مهارات الفهم العميق ، والدافعية نحو التعلم .

### مصطلحات البحث : تضمن المصطلحات التالية :

#### (١) تطوير المنهج Curriculum Development :

عُرف إجرائياً بأنه : " تضمين برامج ومشاريع استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ في منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي ، من خلال إضافة وحدات تتضمن تلك البرامج والمشاريع ضمن المنهج الحالي ، واقتراح تصور لما ينبغي أن يكون عليه المنهج في ضوء تلك البرامج والمشاريع للاستراتيجية " .

#### (٢) استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ :

" تمثل محطة أساسية في التنمية الشاملة لمصر ، لتبني مسيرة تنموية لوطن متقدم تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية ، وتحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر ، وترتكز على ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي . وتراعى مبدأ تكافؤ الفرص وسد الفجوات التنموية والاستخدام الأمثل للموارد ، ودعم عدالة استخدامها " . ( إستراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ ، ١ : متاح عبر :

- <http://www.mop.gov.eg/visionPDF/2.pdf>

#### (٣) الفهم العميق Deep Understanding :

عُرف إجرائياً بأنه : " قدرة تلميذ الصف السادس الابتدائي على تأمل وإدراك المادة المتعلمة بالدراسات الاجتماعية وتضمينها في بنيته المعرفية من خلال استخدام قدراته العقلية في ممارسة بعض مهارات الفهم العميق ، وتطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة بحيث يصبح تعلمه ذو معنى وله أثر باق ، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات الفهم العميق ، والمعد من قبل الباحثة " .

#### (٤) الدافعية نحو التعلم Motivation Towards Learning :

عُرفت إجرائياً بأنها : " رغبة ذاتية توجه سلوك تلميذ الصف السادس الابتدائي نحو التفوق والمثابرة فى أداء كل مهارة لإتقانها ، وبذل الجهد فى الانتباه والإصغاء أثناء تعلم الدراسات الاجتماعية للوصول إلى أعلى مستوى والشعور بالرضا والارتياح وتحقيق الاستمتاع بالتعلم . ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى مقياس الدافعية نحو التعلم والمعد من قبل الباحثة " .

#### خطوات وإجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ، ستقوم الباحثة بما يلى :

(١) للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذى نص على : ما أبعاد إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية

مصر ٢٠٣٠ الواجب توافرها فى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟ تم ما يلى :  
أ) إعداد قائمة بأبعاد إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ الواجب توافرها فى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الواجب توافرها فى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية . وذلك من خلال الاستعانة برؤية مصر ٢٠٣٠ الصادرة عن وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى .

ب) عرض القائمة على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .

ج) وضع الصورة النهائية للقائمة فى ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم .

(٢) للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذى نص على : إلى أى حد تتوافر تلك الأبعاد فى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟ تم ما يلى :

أ) تحليل محتوى وحدات الكتب الثلاثة للدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية باستخدام أبعاد إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ب) تسجيل نتائج تحليل محتوى وحدات الكتب الثلاثة للدراسات الاجتماعية .

(٣) للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذى نص على : ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ ؟ تم ما يلى :

أ) وضع تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ب) عرض التصور المقترح على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم .

ج) إجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين .

د) وضع التصور المقترح فى صورته النهائية .

(٤) للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي نص على : إلى أي حد يؤدي تدريس إحدى وحدات التصور المقترح إلى تنمية كل من الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟ تم ما يلي :

(أ) اختيار وحدة : " البيئة الصحراوية " كإحدى وحدات التصور المقترح لتجريبها على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالفصل الدراسي الثاني .

(ب) اختيار مجموعة البحث من تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي وتقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية .

(ج) إعداد كتيب التلميذ لدراسة الوحدة .

(د) إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة : " البيئة الصحراوية " .

(هـ) إعداد أدوات البحث وشملت :

(١) اختبار مهارات الفهم العميق . كما تم تحديد قائمة بمهارات الفهم العميق المناسبة لتلاميذ

الصف السادس الابتدائي .

(٢) مقياس الدافعية نحو التعلم .

(و) عرض كل من : كتيب التلميذ ، ودليل المعلم ، واختبار مهارات الفهم العميق ، ومقياس الدافعية نحو التعلم ، على المحكمين وتعديلهم في ضوء مقترحاتهم .

(ز) تطبيق كل من : اختبار مهارات الفهم العميق ، ومقياس الدافعية نحو التعلم قبلياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة .

(ح) تدريس وحدة : " البيئة الصحراوية " المطورة لتلاميذ المجموعة التجريبية في إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وتدريس نفس الوحدة بالمنهج للمجموعة الضابطة .

(ط) إعادة تطبيق كل من اختبار مهارات الفهم العميق ، ومقياس الدافعية نحو التعلم لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة .

(ي) تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً .

(٥) للإجابة عن السؤال الخامس والذي نص على : ما فاعلية تدريس وحدات التصور المقترح في تنمية كل من : مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم ؟ تم ما يلي :

(أ) حساب حجم تأثير تدريس الوحدة على كل من تنمية مهارات الفهم العميق ، والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

(ب) حساب فعالية تدريس الوحدة في تنمية كل من مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

(ج) وضع الصورة النهائية للقائمة في ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم .

## الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث :

تضمن الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث أربعة محاور رئيسة هي :

- المحور الأول : تطوير المنهج والدراسات المتعلقة بهذا المحور .
- المحور الثاني : استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، والدراسات المتعلقة بها .
- المحور الثالث : الفهم العميق والدراسات المتعلقة بهذا المحور .
- المحور الرابع : الدافعية نحو التعلم والدراسات المتعلقة بهذا المحور .

وفيما يلي عرض لهذه المحاور على النحو التالي :

### المحور الأول : تطوير المنهج Curriculum Development :

يعد التغيير الذي يحدث في أى مجال من مجالات الحياة المعاصرة ، هو سمة العصر الحالى الذى نعيش فيه . فالعالم المعاصر يتعرض لكثير من التغيرات والتحديات والمشكلات العالمية والإقليمية والمحلية ، فليس من المقبول حقاً ، انعزال المناهج الدراسية وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية عن تلك التغيرات والمستجدات العالمية وما يحدث في الألفية الثالثة .

ولذا أصبح من الضروري تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لتضمينها المعارف والمهارات واستراتيجيات التنمية المستدامة التى تدعو إليها الأمم المتحدة . وسوف تعرض الباحثة فى هذا المحور : مفهوم تطوير المنهج ، أسباب تطوير المناهج الدراسية ، أهمية تطويرها ، والمبادئ الأساسية لتطوير المناهج ، ثم عرضت بعض الدراسات السابقة التى اهتمت بالتطوير ، وفيما يلي عرض لهذه الموضوعات على النحو التالي :

#### • مفهوم تطوير المنهج :

- عُرف تطوير المنهج بأنه : " عملية شاملة لكل عناصر المنهج ، وهى عملية ديناميكية ، فجميع عناصر المنهج فى تفاعل مستمر حيث يؤثر كل عنصر فى العناصر الأخرى ويتأثر بها " . ( فادية ديمترى ، ٢٠١٨ ، ٨ ) .

- كما عُرف بأنه : " إحداث تغييرات فى عنصر أو أكثر من عناصر المنهج قائم بالفعل بقصد تحسينه لمسايرته للمستجدات التربوية ، والتغيير فى كافة المجالات ، مع مراعاة الإمكانيات المتاحة من الوقت والجهد والكلفة ، وصولاً إلى طموحات جديدة يحتاجها المجتمع وأفراده " . ( عفت مصطفى ، ٢٠٢٠ ، ٣٣٢ ) .

#### • أسباب تطوير المناهج الدراسية :

تحددت أسباب تطوير المناهج الدراسية فى مجموعتين من الأسباب ، كما ذكرتهما كل من ( ميرفت محمود ، ٢٠١٥ ، ٤٦ ) ، و ( عفت مصطفى ، ٢٠٢٠ ، ٣٣٤ - ٣٣٧ ) على النحو التالى :

## - المجموعة الأولى : تتعلق بأسباب الماضي وهي :

(١) قصور المناهج الحالية : ويمكن الحكم على قصور المناهج من خلال : نتائج الاختبارات ، التقارير الميدانية ، هبوط مستوى الخريجين ، نتائج البحوث المتعلقة بمنظومة المنهج ، والرأى العام .

(٢) التغيرات على كل من : المتعلم ، والبيئة ، والمجتمع ، والعلوم التربوية .

## - المجموعة الثانية : تتعلق بأسباب استشراف المستقبل وهي :

(١) التنبؤ باحتياجات كل من : المواطن والمجتمع فى المستقبل ، ويتطلب استشراف المستقبل من احتياجات المواطنين .

(٢) المقارنة بأنظمة دول متقدمة : تتطلب عملية تطوير المناهج التعرف على أنظمة بعض الدول المتقدمة التى سعت نحو تطوير المناهج .

## • أهمية تطوير المناهج الدراسية :

إذا تم تطوير أى منهج فى ضوء أفضل التوجهات التربوية المعاصرة ، ثم ترك هذا المنهج عدة سنوات ، سيحكم عليه بالجمود . ولذا فإن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لها أهمية كبرى ، يمكن أن نحددها على النحو التالى :

(أ) إن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية عملية مهمة ، لا تقل فى أهميتها عن عملية بنائه ، فيجب أن يكون تطوير المنهج لتلك المواد عملية مستمرة .

(ب) إن المنهج يتأثر بكل من : التلميذ ، والبيئة المحلية ، والمجتمع ، والثقافة ، والنظريات التربوية . وإن كل عامل من هذه العوامل السابقة تخضع دائماً للتغير المستمر . ولذا يجب تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية .

## • المبادئ الأساسية لتطوير المناهج الدراسية :

أكد كل من : ( محسن على ، ٢٠١٦ ، ٢٢٩ ) و ( Bousm, D. et, 2017, 14 ) على

المبادئ الأساسية لتطوير المناهج الدراسية ، ويمكن عرضها على النحو التالى :

(١) تعد الأسس العلمية لتطوير المناهج المدرسية من أهم مبادئ التطوير .

(٢) يجب تحديد الأهداف بدقة لأن تطوير المناهج يتم فى ضوء تلك الأهداف .

(٣) ينبغى أن يتم تطوير المناهج فى ضوء فلسفة الدولة وأهدافها وفلسفة التربية .

(٤) يجب أن يتصف المنهج المطور بالمرونة ، بحيث يمكن إدخال التعديلات المناسبة تبعاً للمستحدثات والمستجدات العالمية والإقليمية .

## • دراسات سابقة اهتمت بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج الجغرافيا :

اهتمت بعض الدراسات السابقة بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج الجغرافيا وقد قسمت إلى قسمين هما :

- (أ) دراسات سابقة اهتمت بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية منها ما يلي :
  - (١) دراسة انتصار شحاته (٢٠١٠) : التي اهتمت بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض قضايا الجغرافيا الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتم وضع قائمة بالقضايا الجغرافية الاجتماعية اللازم تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية .
  - (٢) واهتمت دراسة أمل عبد المنعم (٢٠١٤) بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الإنساني وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
  - (٣) أما دراسة رضا أحمد (٢٠١٦) فقد استهدفت تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء التحديات التي تواجه الوطن العربي لتنمية الوعي بالتفاهم الدولي .
  - (٤) وأكدت دراسة إيلارية عاطف (٢٠١٦) على أهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات الوحدة الوطنية .
  - (٥) واستهدفت دراسة أشرف فايز (٢٠١٩) تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية وأثرها في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

(ب) دراسات سابقة اهتمت بتطوير مناهج الجغرافيا منها ما يلي :

- (١) دراسة هبة محمد (٢٠١٢) التي أكدت على فاعلية منهج مطور في الجغرافيا قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تنمية التحصيل المعرفي الإدراكي والوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- (٢) واستهدفت دراسة صبا طارق (٢٠١٦) فاعلية منهج مطور في الجغرافيا قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تنمية القيم البيئية وبعض مهارات التفكير الجغرافي لطلاب المرحلة الإعدادية .
- (٣) أما دراسة أماني على (٢٠١٩) قد اهتمت بتطوير مناهج الجغرافيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية قيم المواطنة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

## • تعقيب على الدراسات السابقة التي اهتمت بالتطوير :

- استفادت الباحثة من الإطلاع على الدراسات السابقة في مجال تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ومجال تطوير مناهج الجغرافيا عند تطويرها لمناهج الدراسات الاجتماعية الحالية .
- تم الاستفادة من أهمية تطوير المناهج الدراسية بصفة مستمرة ، وكذلك الاستفادة من المبادئ الأساسية التي يتم في ضوءها تطوير المناهج .



## • المحور الثانى : ضم قسمين هما :

• القسم الأول : الإطار النظرى والدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة .

• القسم الثانى : الإطار النظرى والدراسات المتعلقة بإستراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ .

وفيما يلى عرض للقسمين على النحو التالى :

## • القسم الأول : الإطار النظرى والدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة :

يتضمن القسم الأول من المحور الثانى بعض الموضوعات المهمة التالية : تتبع تاريخى

لتعريف التنمية المستدامة ، أهميتها :

وفيما يلى عرض لهذه الموضوعات على النحو التالى :

تعد التنمية المستدامة أحد أهم المجالات التى اهتمت بها دول العالم ، نتيجة للتحديات والمشكلات التى اتخذت الطابع الدولى منها مشكلة الزيادة السكانية فى كثير من دول العالم ، وثبات أعداد السكان فى كثير من الدول ، والهجرات غير المشروعة وارتفاع معدلات البطالة عالمياً ، وقضية الفقر ، والأمراض والأوبئة العابرة للقارات ، والتغير المناخى العالمى ، وأزمة الطاقة ، وأزمة المياه . ولم تعد تلك التحديات والمشكلات بدولة بعينها ، وإنما أصبحت تلك التحديات عابرة للحدود السياسية للدول .

ولذا ظهرت التوجهات العالمية فى نهايات القرن العشرين التى تسعى للمحافظة على البيئات العالمية لمصلحة جميع البشر ، وهو ما ظهر جلياً فى إطار التنمية المستدامة ، والتى تعمل على مساعدة جميع شعوب العالم على العيش فى بيئات تحمى حقوق وكرامة الإنسان ، ولذا رأت الباحثة إجراء تتبع تاريخى لتعريف التنمية المستدامة .

## تتبع تاريخى لتعريف التنمية المستدامة :

تنوعت تعريفات التنمية المستدامة ، وذلك تبعاً لتعدد الجهات التى اهتمت بها ، وأيضاً تنوعت لطبيعة مجالات الاهتمام بالتنمية المستدامة .

- فقد عُرفت بأنها : " التنمية التى تلبي احتياجات الحاضر الجارى ، دون المساس بحاجات الأجيال المقبلة " ( اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ، ١٩٨٩ ، ٨٣ - ٨٥ ) .

- وعُرفت فى تقرير للموارد الطبيعية العالمية عام ١٩٩٢ بأن : " التنمية المستدامة وزعت تعريفاتها على أربع مجموعات هى : (١) التعريفات الاقتصادية . (٢) البيئية . (٣) الاجتماعية والإنسانية . (٤) التقنية والإدارية " .

(U.N. conference on Environment and Development, 1992)

- وعُقد فى ريو دي جانيرو المؤتمر الدولى للبيئة " قمة الأرض " عام ١٩٩٢ ، وتم مناقشة مستقبل التنمية المستدامة ، واقترحت القمة بالإجماع الدولى على ضرورة تحويل التنمية المستدامة إلى : "

واقع معاش كخطوة ضرورية لتجاوز التدهور البيئي ، والمآزق التنموي العميق في العالم المعاصر " ( سمر خيري ، ٢٠١٢ ، ٣ ) .

- كما عُرفت بأنها : " عملية التنمية التي تلبي أمانى وحاجات الحاضر دون تعريض أجيال المستقبل على تلبية حاجاتهم للخطر " ( كامبل وولتروهيك ، ٢٠٠٠ ، ٦٣ - ٦٤ ) .
- وعُرفت بأنها : " تكنولوجيا جديدة تسمح بزيادة رفاهية ونوعية الحياة في كل جوانب الحياة ، مع مراعاة قدرة الأجيال القادمة للاستمتاع بنوعية الحياة ( Mckeown, 2002 ) .
- كما عُرفت أيضاً بأنها : " الاستمرار في عملية التنمية لتوفير أفضل نوعية حياة لكل فرد في الأجيال الحالية والأجيال القادمة ( The National Curriculum of UK, 2002 ) .
- وقد عُرفت أيضاً بأنها : " تنمية مجتمع ما ، بحيث يمكن أن تتطور إلى أجل غير مسمى نحو منفعة الإنسانية ، وكفاءة استخدام للموارد وتوازن مع البيئة ، ويكون مفيداً للبشر " ( محمد صبرى ، وناهد الشاذلى ، ٢٠٠٧ ، ٢٦ ) .
- وعُرفت بأنها : " التنمية التي توازن بين صيانة والعمليات الاقتصادية والاجتماعية ومراعاة التأثيرات التفاعلية بينهم ، وتحسين نوعية الحياة للأجيال الحالية دون الإنقاص من قدرة الأجيال المقبلة على مواجهتها " ( ميرفت حامد ، ٢٠٠٨ ) .
- وعُرفت من منظور بيئي بأنها : " الاستعمال الرشيد للموارد البيئية لمقابلة احتياجات الحاضر ، دون إغفال الأجيال القادمة على مقابلة احتياجاتهم ، وتركز على تحسين نوعية الحياة لجميع الشعوب دون استنزاف الموارد ، واقتراح طرق لتغيير سلوك الإنسان نحو بيئته ، واتخاذ الإجراءات لتغيير السياسات على جميع المستويات " ( السيد محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٣٨ ) .
- وعُرفت بأنها : " العملية التي يتحقق فيها التوازن بين الأنشطة البشرية ، واستخدام الموارد بالطريقة التي تضمن تحقيق إشباع مستمر للاحتياجات الإنسانية وتحسين نوعية الحياة لكل فرد " ( محمود جابر ، ٢٠١١ ، ١٨ ) .
- وعُرفت أيضاً بأنها : " التنمية لمختلف أنشطة المجتمع ، باستخدام أفضل الوسائل التكنولوجية لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية ، لرفاهية جميع أفراد المجتمع دون الإضرار بالطبيعة أو بمصالح الأجيال القادمة " ( هبة محمد ، ٢٠١٢ ، ٢٥ ) .
- وعُرفت بأنها : " استخدام الموارد الطبيعية بطريقة لا تؤدي إلى فنائها ، مع المحافظة على رصيد ثابت بطريقة فعالة للموارد الطبيعية مثل البيئة والمياه الجوفية والكتلة البيولوجية " ( مالك حسين ، ٢٠١٤ ، ٢٣٠ ) .

• تعقيب على التعريفات السابقة : اتضح أن التنمية المستدامة هي :

(١) نشاط متكامل لكافة قطاعات الدولة العامة والخاصة .

(٢) تطوير الواقع الجارى من خلال دراسة الماضى والاهتمام بالمستقبل .

٣) التخطيط الجيد للمستقبل من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والطبيعية .

٤) أهمية المعلومات التي يمتلكها القائمين على برامج التنمية .

٥) ضرورة التعليم والتعلم المستمر واكتساب الخبرات وتوظيفها .

٦) عملية مجتمعية تتضمن الإبداع والابتكار لجهود بشرية مؤهلة .

**أهداف التنمية المستدامة : تهدف إلى :**

- الحفاظ على نوعية حياة أفضل للسكان : من خلال الحفاظ على النظم البيئية ، وأن تكون العلاقة قائمة على التكامل والانسجام .

- تعزيز وعى السكان بالمشكلات البيئية الحالية وخاصة المستقبلية : التأكيد على الإحساس بالمسئولية ومشاركة أفراد المجتمع في التوصل لحلول مناسبة لها .

- حماية واحترام البيئات الطبيعية : من خلال التوازن بين أنشطة السكان والبيئة . ( أحمد عبد الفتاح ، ٢٠١٥ ، ٧٢ ) .

- الاستخدام الأمثل للموارد البيئية : دون استنزافها واستخدامها بالطرق المثلى .

- إدخال التكنولوجيا المتقدمة ببرامج التنمية البشرية : ولذا ينبغي توعية السكان بأهمية التقنيات في المجال التنموي .

- تحقيق التوازن بين حاجات وأولويات المجتمع : يجب تحقيق التوازن لتفعيل التنمية الاقتصادية والسيطرة على جميع المشكلات المجتمعية ، كما توجد للتنمية المستدامة بعض الأهداف التي تؤثر في حياة البشر وهي :

• رفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية .

• رفع الانتاجية الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي الإقليمي والتصدير .

• تحقيق الرعاية الصحية والوقائية وتحسين الصحة المجتمعية .

• ضمان الحصول على السكن الصحي المناسب والمواصلات .

• العمل على زيادة الدخل من خلال إتاحة فرص العمل للأغلبية الفقيرة ( عبد الرحمن سيف ،

٢٠١٥ ، ١٩ - ٢٠ ) .

**الدراسات السابقة المتعلقة بالتنمية المستدامة :**

يعرض في هذا الجزء بعض الدراسات السابقة ، وقد قسمت على النحو التالي :

(١) دراسات سابقة متعلقة بالتنمية المستدامة في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية .

(٢) دراسات سابقة متعلقة بالتنمية المستدامة في مجال مناهج الجغرافيا .

(٣) دراسات على المستوى العالمي متعلقة بالتنمية المستدامة .

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الدراسات على النحو التالي :

(١) دراسات سابقة متعلقة بالتنمية المستدامة في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية مثل :

- دراسة أشرف عبد المنعم (٢٠١٥) تنمية المهارات والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية .
- كما اهتمت دراسة خالد عبد الرازق (٢٠١٨) ببناء برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية في ضوء التربية المائية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- واستهدفت دراسة محمد على (٢٠١٩) قياس فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات الجيل الثانى للويب لتنمية الوعي بتحديات التنمية المستدامة والمسئولية الوطنية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- (٢) دراسات سابقة متعلقة بالتنمية المستدامة فى مجال مناهج الجغرافيا مثل :
  - دراسة محمود جابر (٢٠١١) تصميم وحدة مقترحة فى التنمية المستدامة للموارد الجغرافية الطبيعية فى تنمية مفاهيم التنمية المستدامة وقيمها لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
  - وأكدت دراسة ريهام محمد (٢٠١١) على فعالية وحدة عن التنمية المستدامة بمنهج الجغرافيا لتنمية المفاهيم والاتجاهات نحو لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
  - واهتمت دراسة رحاب فتحى (٢٠١٦) بتصميم تصور مقترح لمنهج الجغرافيا فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة وأثره فى تنمية الوعي البيئى لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
  - كما اهتمت دراسة هالة محمد (٢٠١٨) ببناء وحدة مطورة فى الجغرافيا على ضوء التنمية المستدامة لتنمية التحصيل والوعي الاقتصادى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
  - دراسة أماني على (٢٠١٩) والتي اهتمت بتطوير مناهج الجغرافيا فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية قيم المواطنة والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة لتحديد أبعاد التنمية المستدامة التى ينبغى تميمتها من خلال منهج الجغرافيا . وكما تم إعداد مقياس المواطنة والاختبار التحصيلي للوحدة المطورة .
- (٣) دراسات على المستوى العالمى متعلقة بالتنمية المستدامة مثل :
  - دراسة (Nhamo, G., 2014) التى أكدت على ضرورة تقويم المناهج التعليمية بالمراحل الدراسية المختلفة فى ضوء التنمية المستدامة لتنمية المفاهيم والمهارات الأساسية والتقنيات المختلفة والمرتبطة بالاقتصاد الأخضر كاتجاه عالمى حديث .
  - وأشارت دراسة كل من (Lebedeva, Y. etal. 2015) إلى أهمية تصميم وحدة تدريبية دراسية متكاملة للتخصصات المختلفة ، واعتمدت الوحدة في تصميمها على موضوع الاقتصاد الأخضر كأحد أبعاد التنمية المستدامة ، وأكدت الدراسة على أهمية تضمين الوحدة بالمناهج المختلفة .
  - وهدفت دراسة (Tomas B. etal, 2015) إلى إلقاء الضوء على بعض المبادرات العالمية خلال الفترة الأخيرة . وأكدت الدراسة على أهمية التعليم بالنسبة للمجتمعات لكى تصبح مجتمعات تحافظ على التنمية المستدامة . وتم عرض بعض النظريات الحديثة والمداخل المتعلقة بالاستدامة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من التحديات التي تقف أمام إدماج التنمية المستدامة في مناهج التعليم .

- أما دراسة (Alina R. Kankorskaya, 2016) فقد سعت إلى التعرف على ماهية التنمية المستدامة بالنسبة لمناهج وبرامج التعليم في روسيا الاتحادية . وأكدت الدراسة أن التنمية المستدامة تعد محورا أساسيا للتحويل إلى اقتصاد المعرفة . وتم تحليل محتوى الوحدات بالمناهج المختلفة للتعرف على مدى تحقيقها للتنمية المستدامة . وأوصت نتائج الدراسة على تضمين مفاهيم التنمية المستدامة بالمناهج وخاصة مناهج الجغرافيا .
- وأكدت دراسة (Ulisses etal, 2016) على أهمية مفهوم التنمية المستدامة والتعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال التعلم الإلكتروني . وأشارت نتائج الدراسة أن الطلاب اكتسبوا المعارف والقيم والاتجاهات عن علوم الاستدامة . كما أشارت الدراسة بأن التعليم من أجل التنمية المستدامة في بيئة تعلم إلكترونية ، يسهم في تكوين مجتمعات مستدامة .

#### **تعقيب على الدراسات السابقة :**

- تبين قلة عدد الدراسات السابقة التي اهتمت بتضمين أبعاد التنمية المستدامة بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .
- اهتمت بعض الدراسات السابقة باستخدام التعلم الإلكتروني أثناء تضمين أبعاد التنمية المستدامة بمناهج الدراسات الاجتماعية .
- أكدت معظم الدراسات على أهمية التنمية المستدامة ، وتضمينها بأبعادها المختلفة بمناهج الدراسات الاجتماعية .
- كما اتضح عدم تخصيص المساحات الكافية لأبعاد التنمية المستدامة بمحتوى وحدات الدراسات الاجتماعية . ولذا ظهرت الحاجة الملحة إلى تطوير الدراسات الاجتماعية في ضوء التنمية المستدامة .

#### **دور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في تحقيق التنمية المستدامة :**

- أهمية إبراز دور التكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية .
- تنمية مفهوم الاقتصاد الأخضر ، دون الإضرار بالبيئات المختلفة بمصر .
- تدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية على تنفيذ المشروعات المختلفة من خلال المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والسياحية .
- تشجيع التلاميذ على الاستفادة القصوى من التعلم بالموبايل لتحقيق التنمية المستدامة .

• **القسم الثانى : الإطار النظرى عن استراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " ،  
والدراسات السابقة المتعلقة بهذا القسم :**

(أ) الإطار النظرى عن استراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " ، ويضم الموضوعات التالية :

استراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " : لما أخذت الأمم المتحدة بأجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ، وذلك فى قمة التنمية المستدامة التى عقدت فى سبتمبر عام ٢٠١٥ ، وتهدف هذه الرؤية المستقبلية إلى :

- ١) تعزيز السلام العالمى فى إطار من الحريات .
- ٢) القضاء على الفقر بجميع صورته وأشكاله ، حيث يعد تحدياً لدول العالم .
- ٣) دفع وتشجيع دول العالم على تنفيذ هذه الأجندة .
- ٤) تم تحديد (١٦٩) غاية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية .
- ٥) تحقيق التوازن بين أبعادها الثلاثة : البعد الاقتصادى والبعد الاجتماعى والبعد البيئى ( عمر مرسى ، ٢١٨ ، ٥٨٨ ) .

وفى ضوء ما وقَّعت عليه مصر فى مقر هيئة الأمم المتحدة ، كان من الضرورى إعداد استراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " ، تضمن تحديد مؤشرات لتحقيق التنمية المستدامة وتراعى متطلبات النمو فى الفترة الحالية ، وتضمن حق الأجيال القادمة حتى عام ٢٠٣٠ ، ويمكن تعريف هذه الاستراتيجية على النحو التالى :

- عرفت بأنها : " تمثل التنمية الشاملة فى مصر لربط الحاضر بالمستقبل ، وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية القديمة ، لتنمية الوطن لتسوده العدالة ، وتنفيذ تطلعات الشعب المصرى لحياة كريمة ( جمهورية مصر العربية ، استراتيجية مصر ٢٠٣٠ ، ٢٠١٥ ) .
- وعرفت بأنها : " التخطيط للمستقبل فى التعليم ، والبحث العلمى ، والعدالة الاجتماعية ، والتنمية الاقتصادية ، والعمرانية ، والطاقة ، والثقافة ، والبيئة ، والأمن القومى ، والسياسة الخارجية والصحة ، وتمكين مصر فى البيئة الدولية ( عمر مرسى ، ٢٠١٨ ، ٥٩٨ ) .

**أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للتعليم :** تهدف الرؤية الوصول بالتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إلى :

- جودة عالية ومتاح للجميع ونظام مؤسسى متميز .
- بناء شخصية متكاملة للمواطن المصرى .
- إعداد مواطن مصرى : مستنير ، ومبدع ، ومسئول ، ويحترم الاختلافات ، قادر على التنافس على المستوى الإقليمى والعالمى .

- الجامعات المصرية من أفضل (٢٠) مؤسسة تعليم عالي في الأبحاث العلمية المنشورة في الدوريات العالمية ( وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، ٢٠١٦ ) .

### الأبعاد الأساسية لرؤية مصر ٢٠٣٠ :

ترتكز الاستراتيجية على مفهوم التنمية المستدامة ، ولذا تتضمن الأبعاد الأساسية وهي : الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، ويتضمن كل بعد محاور ، حيث يشتمل :

- أولاً : البعد الاقتصادي : اشتمل على محاور هي : الطاقة ، والابتكار ، والبحث العلمي ، والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية .

- ثانياً : البعد الاجتماعي : اشتمل على : العدالة الاجتماعية ، والتعليم ، والصحة ، والثقافة .

- ثالثاً : البعد البيئي : اشتمل على محاور هي : البيئة والتنمية العمرانية .

أما محاور السياسة الخارجية والأمن القومي والسياسة الداخلية هي المحددات لكل المحاور السابقة ( هالة السعيد ، ٢٠١٧ ، ٣٤ ، ٣٨ ) .

(ب) الدراسات المتعلقة باستراتيجية التنمية ٢٠٣٠ مثل :

- دراسة جمال الدين إبراهيم (٢٠١٧) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي للمشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية على تنمية الكفايات الإشرافية التي تساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وأكدت إلى أن البرنامج التدريبي على درجة عالية من الفاعلية في تنمية الكفايات الإشرافية والاتجاه نحو المهنة .

- واستهدفت دراسة عواطف الحازمي (٢٠١٧) بناء تصور مقترح ، يهدف إلى تفعيل المساعدات للجامعات السعودية ، وذلك من خلال العمل التطوعي ، مستنبطاً من آيات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، ويوافق طبيعة المجتمع السعودي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتم التوصل إلى ضرورة تعزيز ممارسات طلاب الجامعات السعودية للعمل التطوعي لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ .

- وأكدت دراسة عمر مرسى (٢٠١٨) على تصميم تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠ في مجال البحث التربوي ، وتهدف الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح يتضمن خريطة تربوية للبحوث والتي ترتبط بالرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠ .

- واهتمت دراسة عواطف العتيبي (٢٠١٨) بفحص وتشخيص الواقع الحالي للتعليم لمواكبة تطلعات المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في ضوء التجربة اليابانية ، وقد توصلت التطلعات التي تسعى المملكة إلى تحقيقها .

- أما دراسة فاطمة إبراهيم (٢٠١٩) التي اهتمت بإعداد تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ويمكن في ضوئها تطوير منهج

التاريخ ، وتم تحليل منهج التاريخ للصف الأول الثانوى فى ضوء المبادئ التربوية .  
تعقيب على الدراسات السابقة :

- تتفق الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة فى التأكيد على أهمية تضمين استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ بالمناهج المختلفة وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية .
- أجمعت الدراسات على ضرورة تطوير مجالات التعليم المختلفة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- أشارت بعض الدراسات على ضرورة تطوير المجالات المجتمعية فى ضوء الرؤية ٢٠٣٠ .
- اهتمام الدراسات بالمملكة العربية السعودية برؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وتعزيزها لممارسات الطلاب حتى تواكب طبيعة المجتمع السعودى .
- قلة الدراسات التى تناولت رؤية مصر ٢٠٣٠ ، مما جعل الحاجة ماسة لإجراء البحث الراهن .
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى إعداد مواد وأدوات البحث .

**المحور الثالث : الإطار النظرى للفهم العميق والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المحور :**

(أ) الإطار النظرى للفهم العميق :

إن تنمية الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تعلم الدراسات الاجتماعية ، قد أصبح من نواتج التعلم التى أشارت إلى المعايير العالمية . كما تؤكد التوجهات المعاصرة على تنمية الفهم العميق فى كافة المناهج التعليمية وخاصة الدراسات الاجتماعية التى تحتل مكانة متميزة فى الخطط الدراسية ، وخاصة أنها تهتم بدراسة عناصر البيئة الطبيعية والبشرية وذلك يساعد على فهم بيئته المحلية ، وإدراك مجتمعه الذى يعيش فيه التلميذ ، وكذلك فهم العالم الذى يتميز بالقضايا والتحديات المحيطة به . وتم تعريف الفهم العميق عدة تعريفات مثل :

- عرفه (Newton, 2011, 149-154) بأنه : " الفحص الناقد للأفكار الجديدة ووضعها فى البناء المعرفى للتلميذ ، ويشترط عمل روابط بينها وبين الخبرات السابقة ، للوصول للمعنى ، مع الاهتمام بالمفاهيم الأساسية والبراهين لحل المشكلة ، وعمل روابط بين ما تعلمه التلميذ والحياة الواقعية التى يعيشها " .

- وعرفه ( ناصر على ، ٢٠١٢ ، ١٧ ) بأنه : " قدرة التلميذ على كل من : طرح الأسئلة العميقة ، وإعطاء الترجمات للاتصال اللغوى ، والتفسيرات ، والاستنتاجات المناسبة أثناء التعلم " .

- كما عرفه كل من (Wang & Allen, 2013, 41) بأنه : " ليس مجرد معرفة المتعلم لمجموعة من الحقائق الجافة والمجردة ، ولكن الفهم العميق يظهر من خلال توظيف وتطبيق ما فهمه من موضوعات المحتوى ، واستخدامه وإتقانه بشكل عميق " .

- وعرفه كل من (Frieseen & Scott, 2013, 63) بأنه : " قدرة المتعلم على إعطاء تفسيرات حول الموضوعات التى يتعلمها من خلال الأسئلة التى يطرحها والمراجعة المستمرة والتوصل إلى



- الأفكار لحل المشكلات التي قد يواجهها " .
- كما عرفه كل من (Li Deng & Dong Yu, 2014, 198-387) بأنه : " نتاج التعلم العميق ، الذى يعتمد على الاستفادة من المعارف السابقة في المواقف الجديدة لحل المشكلات ، وأطلق عليه التعلم البنائى العميق ، والتعلم العميق ، والتعلم الهرمى " .
  - وقد عرفه (Biggs, 2015) بأنه : " تعلم يكون فيه المتعلم مسئولاً عن تعلمه ، بحيث يكون هذا التعلم ، تعلماً مستداماً ويساعد على بقاء أثر التعلم " .
  - كما عرفه كل من (Robert J. et. Al, 2016, 53) بأنه : " عملية عقلية تعتمد على بعض العمليات الفرعية مثل : تشكيل المفهوم ، وتكوين المبدأ ، والفهم والاستيعاب ، وترتبط هذه العمليات بمنحى بياجيه للنمو العقلى المعرفى ، كما ترتبط بالخبرة ، وبظروف البيئة المحلية " .
  - وعرفته ( ربحاب نصر ، ٢٠١٧ ، ٢٠٠ ) بأنه : " قدرة المتعلم على شرح الحقائق والمفاهيم ، وتطبيقها في مواقف تعليمية جديدة ، والتنبؤ بالنتائج على ضوء الخبرات السابقة ، حتى يصبح تعلم المحتوى بطريقة أعمق وليس سطحياً " .
  - كما عرفته ( سها حمدى ، ٢٠١٨ ، ١٥٩ ) بأنه : " استخدام القدرة العقلية في ممارسة التفكير التوليدى ، بحيث يصبح التعلم له أثر باقى ويتم تطبيقه في الحياة " .
  - وعرفته ( إيمان محمد ، ٢٠١٩ ، ٧٧ ) بأنه : " قدرة المتعلم على إعطاء معنى للظواهر المطروحة ووضعها في بنائه المعرفى ، وذلك من خلال قيامه بمجموعة من العمليات العقلية المترابطة ، والتي تعمق من استيعابه لتلك الظواهر ، وفضلاً عن قدرته على تفهم مشاعر الآخرين ، وإدراكه لذاته وطرق تعلمه وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف ، ولذا يكون التعلم مسئول و ذو معنى وله أثر ويستطيع المتعلم تطبيقه في الحياة " .
- أهم الاستنتاجات من التعريفات السابقة المتعلقة بالفهم العميق :
- يتضمن الفهم العميق نواتج تعلم حقيقية ، ومن السهل قياسها .
  - يؤكد على مجموعة من الأبعاد المهمة التي تساعد تنمية الفهم العميق وهى : طرح الأسئلة ، ودعم التفسيرات ، وحل المشكلات والقضايا ، واتخاذ القرارات الصحيحة .
  - يؤكد على دور المتعلم من خلال قيامه بمجموعة من العمليات العقلية المترابطة .
  - يساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم التي سبق وأن تعلمها التلميذ .
  - يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه ، بحيث يكون تعلماً مستداماً .
  - يدفع بالمتعلم إلى توظيف وتطبيق المفاهيم التي اكتسبها بواقع الحياة .
- وفى ضوء ما سبق عرفت الباحثة الفهم العميق بأنه : " قدرة تلميذ الصف السادس الابتدائى على تأمل موضوعات محتوى المادة المتعلمة بالدراسات الاجتماعية ، وتضمينها فى البيئة المعرفية من خلال تحمل مسؤولية ما يتعلمه ، وذلك من خلال استخدام جميع قدراته العقلية لتنمية مهارات

التفكير المختلفة ، وأن يكون قادراً على تقديم تفسيرات مناسبة ، وطرح تساؤلات عميقة ، وتطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة اليومية . ويقاس الفهم العميق إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليه تلميذ الصف السادس الابتدائي في اختبار الفهم العميق المعد للبحث الحالي .

### الفرق بين مفهومي التعلم العميق والتعلم السطحي :

تحدث كل من : Saljo Matson عن التعلم العميق والتعلم السطحي في القرن الماضي (Beaten, et al., 2010, 245-260) ، ومن خلال الإطلاع على الأدبيات التربوية في هذا المجال مثل : شحته عبد المولى (٢٠١٧ ، ١٠٥) ، وجابر عبد الحميد (٢٠٠٣ ، ٢٧٨) ، و (Wiggins & McTighe, 2012) ، أمكن تحديد الفرق بين المفهومين على النحو التالي :

الفرق بين مفهومي التعلم العميق والتعلم السطحي

التعلم العميق	التعلم السطحي
- يعتمد على الدافعية الداخلية .	- يعتمد على الدافعية الخارجية .
- يركز المتعلم على موضوع المهمة .	- لا يركز المتعلم على موضوع المهمة .
- ينظر إلى التعلم بأنه عملية شيقة ، وعلى جميع التلاميذ أن يساهموا فيه .	- ينظر إلى التعلم بأنه الطريق الذي يوصل إلى غاية نهائية لإرضاء الوالدين والمجتمع .
- تحكم كیفی يستخدم المعلومات في حل المشكلات والقضايا .	- تحكم كمي وله بعد هو : سرد ، وصف ، تدوين ، دمج ، عمليات حسابية .
- الاعتماد على الأفكار الأساسية والآراء المختلفة بما يؤدي إلى زيادة الفهم العميق .	- يركز على التفاصيل والجزئيات ، التي تؤدي إلى التشتت .
- يحتاج إلى مجموعة من القدرات المترابطة والمتصلة .	- ليس في حاجة إلى تلك القدرات .
- يتم معالجة المعلومات بمستويات عالية من العمومية .	- لا يتم معالجة المعلومات بمستويات عالية .

### أبعاد الفهم العميق :

اهتمت الأدبيات التربوية بالفهم العميق ، ولذا حددت أبعاده ، ولكن اختلفت آراء الباحثين والدارسين حول كونها مهارات أم أبعاد أم مظاهر أم سمات الفهم العميق . وبعد الإطلاع على الأدبيات التربوية تبين أن أكثرها شيوعاً في الاستخدام مصطلح أبعاد الفهم العميق . وفي ضوء ذلك حدد كل من (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ٣١٤) ، ومعهد تطوير التدريب والتعلم (TEDI, 2003) ، و (Wiggins & Mctighe, 2005; 90-100) و (Chin & Brown, 2010; 109-138) و (فظومة محمد ، ٢٠١٢ ، ١٧٦ ، ١٧٨) و (آيات حسن ، ٢٠١٨ ، ٣١) على النحو التالي :

(١) الشرح : قدرة التلميذ على تقديم أوصافاً للظواهر الجغرافية البيئية مدعومة بالبيانات .

(٢) التفسير : قدرة التلميذ على تحديد الأسباب التي أدت إلى نتائج معينة ، وتقديم قصص ذات معنى وترجمات صحيحة .

- (٣) التطبيق : هو القدرة على استخدام المعارف بفاعلية وفي مواقف حياتية جديدة ، ولكي يكون التطبيق ناجحاً يجب رؤية العلاقات المتداخلة بين الموقفين القديم والجديد .
- (٤) المنظور : القدرة على تقديم وجهات نظر ناقدة لما يقدم من موضوعات مختلفة والقدرة على التحليل واستنباط النتائج من وجهات النظر حول أى موضوع أو حدث .
- (٥) التعاطف : القدرة على فهم الآخرين ومشاعرهم والتعبير عنها . ويعد من الركائز التي يقوم عليها التفاعل الاجتماعي ، والتعمق في أفكار الآخرين والتعبير عنها بدقة .
- (٦) معرفة الذات : أى وعى المتعلم بذاته ، وعلى تحديد ما يفهمه وما لا يفهمه من محتوى الموضوعات ، كما يتضمن التخطيط والتنظيم والتقييم .
- وقد حدد معهد تطوير التدريب والتعليم أبعاد الفهم العميق على النحو التالي : نمو الاستجابات المرتبطة بالمهام ، بقاء أثر التعلم ، تطبيق المعارف في مواقف جديدة ، توليد نماذج جديدة ، تعزيز الاستقلالية في التعلم ، التوجه نحو التعلم الذاتي .

### أهمية تحقيق الفهم العميق أثناء تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية :

- أشارت بعض الأدبيات التربوية إلى أهمية الفهم العميق أثناء التدريس مثل ( ناصر على ٢٠١٢ ، ٢٩ ) و ( سها حمدي ، ٢٠١٨ ، ١٥٩ ) . وفى ضوء ذلك يمكن تحديد هذه الأهمية عند تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية على النحو التالي :
- يستطيع التلاميذ ربط المعارف الجديدة للدراسات الاجتماعية بالمعارف السابقة ، مما يساعدهم على تحقيق التعلم ذي المعنى .
  - مساعدة التلاميذ على إحداث ترابط بين الأفكار والعناصر المختلفة ، مما يساعدهم على المقارنة والتمييز .
  - يحقق الفهم العميق لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة .
  - تحمل المسؤولية لدى التلاميذ في حل المشكلات والقضايا المحلية والإقليمية والعالمية .
  - يكتسب التلاميذ الوعي بأهمية التخطيط والاستكشاف ، كما يتم إعطائهم الفرص المتنوعة للفهم العميق للعلاقات والأساليب والعناصر للتوصل إلى النتائج المهمة .

### أدوار كل من معلم الدراسات الاجتماعية والتلميذ لتحقيق الفهم العميق :

- أدوار معلم الدراسات الاجتماعية لتحقيق الفهم العميق :
- يجب أن يدرك معلم الدراسات الاجتماعية أن الفهم العميق لا يحدث تلقائياً ولا يكتسب ، ولكن يجب على المعلم مراعاة ما يلي :

- (١) أن يخطط المعلم للفهم المنظم الذي يعتمد على التفكير .
- (٢) توجيه التلاميذ للكشف عن ما بين السطور في محتوى موضوعات الدراسات الاجتماعية والتأمل في متغيراتها .
- (٣) تدريب تلاميذه على استخدام فهمهم في مواقف تعليمية أخرى متعلقة بموضوعات الدراسات الاجتماعية .
- (٤) مطلوب من معلم الدراسات الاجتماعية أن يغير أسلوبه في التدريس .
- (٥) يجب على المعلم التنوع في الطرائق والأساليب والمداخل لتحقيق الفهم العميق .
- (٦) إجراء التقييم المستمر بدلاً من التقييم النهائي .
- (٧) التمييز بين الفهم الظاهري والفهم الباقي أثناء التقدم في التعلم .
- (٨) التخطيط لتقديم المعارف العميقة والأكثر اتساعاً .
- (٩) تشجيع التلاميذ على اتباع الأسلوب العميق أثناء دراسة موضوعات الدراسات الاجتماعية .
- (١٠) تدريب التلاميذ على الاستقلالية في التعلم .

#### • أدوار التلميذ لتحقيق الفهم العميق :

- (١) يتبع التلميذ سلوك العالم الصغير خلال بنائه للنتائج بمفرده (Uludag, 2015, 80) .
- (٢) يشترط أن يستخدم التلميذ الحقائق والمعلومات والمهارات بوعي وفاعلية .
- (٣) تطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية جديدة .
- (٤) أن يتجاوز التلميذ المعلومات المقدمة ، وعليه توليد المعرفة الجديدة للوصول إلى الفهم العميق للأفكار المطروحة .
- (٥) الاندماج في أداءات متسقة ، لتوليد قائمة موسعة من الأفكار الجديدة .
- (٦) تحليل ما وراء المعرفة ، وربط المعلومات السابقة بالمعارف الجديدة .
- (٧) بناء المعارف الجديدة أثناء تنفيذ أداء المهام .

#### (ب) الدراسات السابقة المتعلقة بالفهم العميق :

- عرض في هذا الجزء بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالفهم العميق ، وقد قسمت إلى قسمين ، تناول القسم الأول بعض الدراسات على المستوى العالمي ، وتناول القسم الثاني بعض الدراسات على المستوى المحلي والإقليمي . وفيما يلي عرض لهذه الدراسات على النحو التالي :
- القسم الأول : دراسات اهتمت بالفهم العميق على المستوى العالمي مثل :
- دراسة كل من (Lisl, F, et, 2013) والتي اهتمت بتنمية الفهم العميق ، ولذا تم عرض بعض الطرق والاستراتيجيات وبعض أساليب التقويم المناسبة لتنمية الفهم العميق .
  - ودراسة (Roy, 2014) التي أكدت على تنمية الفهم العميق لعلاج صعوبات تعلم المفاهيم المجردة

، والتي تمثل صعوبة كبيرة في استيعابها باستخدام الطرق والأساليب المعتادة والمتبعة من معظم المعلمين ، وخاصة أن أغلبها يعرض من خلال المحاكيات . وقد أشارت النتائج أن استخدام الفهم العميق قد عالج صعوبات تعلم تلك المفاهيم .

- واستهدفت دراسة (King, 2016) بناء برنامج عن علوم الأرض لتفسير الظواهر الجغرافية المتعلقة بعلوم الأرض ، وفاعليته في تنمية الفهم العميق ، وانتهت الدراسة بفاعلية البرنامج في تنمية الفهم العميق .

- أما دراسة (Rillero, 2016) فقد أكدت على مدى فهم المعلمين ومديري المدارس للفهم العميق . وأشارت الدراسة إلى أهمية بيئة التعلم ومدى تأثيرها في اكتساب المتعلمين للفهم العميق .

### **القسم الثاني : دراسات اهتمت بالفهم العميق على المستوى المحلي والإقليمي مثل :**

- دراسة ( عزة فتحى ، ٢٠١٦ ) التي استهدفت فاعلية تدريس مادة طرق تدريس الفلسفة باستخدام استراتيجية الويب كويست لتنمية الفهم العميق لدى طلاب الدبلوم العام السنة الثانية ، وأشارت الدراسة أن الاستراتيجية المستخدمة قد ساعدت في تنمية الفهم العميق لدى الطلاب .

- وأكدت دراسة كل من ( ميرفت حامد ، ومحمد السيد ، ٢٠١٦ ) على فاعلية وحدة مقترحة في الرياضيات البيولوجية في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- كما استهدفت دراسة ( نايف غضيب ، ٢٠١٦ ) فاعلية نموذج التدريس المعرفى في تنمية أبعاد الفهم العميق في منهج التوحيد لطلاب المرحلة الثانوية .

- وهدفت دراسة ( سمر محمد ، ٢٠١٧ ) بناء برنامج تدريبي قائم على معايير العلوم للجيل التالى NGSS لتنمية الفهم العميق ومهارات الاستقصاء العلمى والجدل العلمى لدى معلمى العلوم في المرحلة الابتدائية .

- وأكدت دراسة ( سها حمدي ، ٢٠١٨ ) على مدى فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L-H) في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثانى الثانوى . وقد جاءت النتائج لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات الفهم العميق .

- أما دراسة ( دعاء محمد ، ٢٠١٩ ) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية الفهم العميق ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظرى وفى إعداد أدواته ، والمنهج التجريبي في التجربة الميدانية للبحث . وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية .

- واستهدفت دراسة ( إيمان محمد ، ٢٠١٩ ) فاعلية استراتيجية ميرنر M. U. R. D. E. R. القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في تنمية الفهم العميق في مادة الدراسات

الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وطبق البحث على عينة من التلاميذ ، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة ، وأسفرت النتائج على فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في تنمية الفهم العميق في الدراسات الاجتماعية .

#### تعقيب على الدراسات السابقة :

- قد تعددت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة ، فالبعض كان من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والبعض الثاني من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، والبعض الثالث من طلاب المرحلة الثانوية ، والبعض الرابع من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية .
- ركزت بعض الدراسات على المعلمين الممارسين للخدمة .
- في ضوء ما سبق ، يتضح لنا أن تنمية الفهم العميق يناسب جميع تلاميذ التعليم قبل الجامعي ، وطلاب التعليم الجامعي .
- معظم الدراسات استخدمت تصميم المجموعتين : المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة .
- تنوعت الدراسات السابقة في استخدام الطرق والاستراتيجيات في تنمية الفهم العميق مثل استراتيجية الجدول الذاتي ، ونموذج التدريس المعرفي ، والويب كويست ، وقبعات التفكير ، والتعلم القائم على الاستقصاء ، كما تم استخدام برامج تدريبية . وهذا يؤكد لنا ضرورة التنوع في استخدام الطرائق والأساليب أثناء تنمية الفهم العميق .
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد اختبار مهارات الفهم العميق لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

#### تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتنمية الفهم العميق :

- تعد مناهج الدراسات الاجتماعية محطة البداية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لفهم واستيعاب محتوى موضوعات البيئات المحلية لمجتمعهم الذي يعيشون فيه ، فيتعرفون على مشكلات وتحديات البيئات المحلية ، وجميعها موضوعات تحتاج بدرجة كبيرة إلى تنمية الفهم العميق لديهم .
- كما تهتم طبيعة مناهج الدراسات الاجتماعية بدراسة العالم المعاصر ، الذي يواجه بعض المشكلات والقضايا العالمية المتنوعة . والتي تحتاج إلى دراستها لتنمية الفهم العميق لدى التلاميذ .
- إن مجتمعنا المصري يشكو دوماً من سوء مخرجات التعليم بصفة عامة وخاصة ما يتعلق بمناهج الدراسات الاجتماعية . ولذا يجب إعادة النظر لهذه المناهج لتطويرها بأساليب متنوعة حتى تساعد على تنمية الفهم العميق .
- وفي ضوء ما سبق يجب الاهتمام بتدريس مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . ولذا يجب إعطاء كل التلاميذ الفرص المتنوعة للتعبير عن ذواتهم عند تعلمهم الدراسات الاجتماعية ، والتعرف على مواطن الضعف لمعالجتها ومناطق القوة لزيادة قوتها

- يجب أن تنص أهداف الدراسات الاجتماعية إلى سياقات جديدة لتطبيق مفاهيمها بفاعلية في مواقف تعليمية مختلفة تساعد على تنمية الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

#### المحور الرابع : الدافعية نحو التعلم والدراسات المتعلقة بهذا المحور Motivation Towards Learning :

إن تعزيز الدافعية نحو التعلم ، يُعد هدفاً أعظم فائدة لمهارات التدريس بصفة عامة ، وخاصة مهارات تدريس الدراسات الاجتماعية ، ولتحقيق هذا التعزيز يجب التأكيد على التفاعل والتواصل بين المعلم والتلميذ .

• مفهوم الدافعية نحو التعلم : عُرِفَت الدافعية نحو التعلم عدة تعريفات منها ما يلي :

(١) عُرِفَت في معجم المصطلحات التربوية بأنها : " القوة الذاتية التي تحرك سلوك المتعلم ، لتحقيق غاية محددة ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها بالنسبة له " . ( حسن شحاته ، زينب النجار ، ٢٠٠٣ ، ١٨٤ ) .

(٢) وعُرِفَت بأنها : " رغبة المتعلم لبذل مزيد من النشاط والجهد والتركيز والانتباه في التعلم ، مع الإحساس بالرضا والارتياح ، والتغلب على المشكلات التي يواجهها أثناء عملية التعلم " . ( عبد الناصر محمد ، ٢٠١٧ ، ١٧ ) .

(٣) وكما عُرِفَت بأنها : " دافعية المتعلم التي تدفعه نحو التعلم والاهتمام والرغبة الأكيدة للتعلم ، والإقبال على الأنشطة المصاحبة حتى يتحقق التعلم " . ( أمل على وعدنان سليم ، ٢٠١٧ ، ٢٦٤ ) .

(٤) وعُرِفَت أيضاً بأنها : " رغبة توجّه سلوكيات المتعلم نحو التفوق والمثابرة في أداء المهارة وإتقانها وبذل أقصى جهد للوصول إلى أعلى مستوى لتحقيق النجاح " . ( ربيع رمود ، ٢٠١٧ ، ٢٦ ) .

(٥) وكما عُرِفَت بأنها : " رغبة ذاتية لدى المتعلم نحو التميز والمثابرة في أداء المهارة وإتقانها وبذل الجهد والتركيز والانتباه في التعلم ، مع الإحساس بالرضا والارتياح لما يؤديه ، والتغلب على الصعوبات دون ملل " . ( سها حمدي ، ٢٠١٨ ، ١٤٩ ) .

• أهمية استخدام الدافعية نحو التعلم أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية :

للدافعية نحو التعلم أهمية كبيرة أثناء التدريس وخاصة تدريس الدراسات الاجتماعية ، وتم تحديد هذه الأهمية على النحو التالي :

(١) تحافظ الدافعية نحو التعلم على استمرار فاعلية التلاميذ أثناء تنفيذهم للأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية .

(٢) تجعل التلاميذ أثناء تدريس تلك المواد أكثر نشاطاً ومثابرة .

(٣) تدفع التلاميذ للقيام بسلوك نشط وفعال لتحقيق الأهداف المحددة .

٤) تساعد الدافعية نحو التعلم على اختيار النشاط من بين الأنشطة المطروحة .

٥) إثارة التلاميذ على تحديد واختيار الأولويات بالنصوص المعروضة .

٦) إن التلاميذ بالمرحلة الابتدائية والذين يتمتعون بدافعية مرتفعة ، يترتب على ذلك ما يلي :

أ- يتم التحصيل الدراسي بالدراسات الاجتماعية بفاعلية أكبر .

ب- يتم زيادة الفهم واكتساب المهارات المتنوعة بتلك المواد .

ج- إن التلاميذ الأقل دافعية ، يكونون مصدرًا للشغب والسخرية داخل قاعات الدراسة .

### • وظائف الدافعية نحو التعلم في مجال التدريس :

تحقق الدافعية نحو التعلم عدة وظائف (Jen & Lien Y, 217-271) أهمها هي :

أ- تنشيط التلميذ : تساعده على تحريك قوته الداخلية للتفاعل بنشاط أثناء الموقف التعليمي الذي يديره المعلم .

ب- توجيه القوة الانفعالية للتلميذ : تعمل الدافعية نحو التعلم على استجابة التلميذ للمثيرات المتنوعة بالدراسات الاجتماعية .

ج- إشباع حاجات التلميذ : وذلك عن طريق تدعيم الاستجابات الصحيحة والتي يترتب عليها الآثار الطيبة .

• طبيعة العلاقة بين استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ والدافعية نحو التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية :

تعمل رؤية مصر ٢٠٣٠ على تعزيز الدافعية نحو التعلم للتلاميذ أثناء دراستهم لموضوعات الدراسات الاجتماعية على النحو التالي :

- تحقيق الشخصية المتكاملة بكل جوانبها المختلفة للتلاميذ .

- العمل على إبداء الآراء والمشاركة الفاعلة نحو القضايا التي تناقشها تلك المواد .

- شعور التلميذ بأنه مشارك فعال في جميع الموضوعات المطروحة .

- إثارة تفكير التلميذ بصفة مستمرة لحل المشكلات المتضمنة بالمنهج .

- تواجد المناخ الديمقراطي الحر ، مما يساعد على الاندماج الأكاديمي بالموقف التعليمي .

- تدريب التلاميذ على إكسابهم مهارتي الإصغاء والانتباه ، وهما أمران ضروريان لتحقيق الدافعية نحو التعلم .

- تحمل المسؤولية وإدخال الثقة بالنفس لدى التلاميذ أثناء التفاعل الإيجابي .

• دراسات سابقة اهتمت باستخدام الدافعية نحو التعلم :

قد أجريت عدة دراسات سابقة قد تناولت الدافعية نحو التعلم ، وفيما يلي عرض لبعض هذه

الدراسات على النحو التالي :



(١) أما دراسة ( عبد الناصر محمد ، ٢٠١٧ ) التي أكدت على فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب لتنمية مكونات البنية الرياضية والدافعية نحو التعلم لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال .

(٢) ودراسة ( ربيع رمود ، ٢٠١٧ ) التي أشارت إلى التفاعل بين نمط بيئة التعلم الإلكتروني الشخصية " التشاركية الفردية " والأسلوب المعرفي " المستقل ، المعتمد " وأثره في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم التربوي .

(٣) أما دراسة ( أمل على ، وعدنان سليم ، ٢٠١٧ ) التي أكدت على فاعلية نموذج زاهوريك في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في ضوء الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن .

(٤) دراسة ( سها حمدي ، ٢٠١٨ ) التي استهدفت تعرف فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تدريس الجغرافيا على تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعتي البحث ، وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية .

• تعقيب على الدراسات السابقة التي اهتمت بالدافعية نحو التعلم :

- إن معظم الدراسات السابقة ، قد استخدمت استراتيجيات ونماذج تدريسية متنوعة لتنمية الدافعية نحو التعلم .

- أجريت الدراسات المتعلقة بالدافعية نحو التعلم ، لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة .

- ندرة الدراسات السابقة والمتعلقة بالدافعية نحو التعلم بالمرحلة الابتدائية .

- قد استفادت الباحثة من الإطار النظري المتعلق بالدافعية نحو التعلم ، كما تم الاستفادة من الأدوات التي صممت بالدراسات السابقة التي اهتمت بالدافعية نحو التعلم .

### فروض البحث :

(١) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الفهم العميق .

(٢) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية نحو التعلم .

(٣) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم العميق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

- ٤) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدي لاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي .
- ٥) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- ٦) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم لصالح التطبيق البعدي .
- ٧) يحقق تدريس وحدة البيئة الصحراوية فعالية كبيرة في تنمية مهارات الفهم العميق والاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

### خطوات وإجراءات البحث :

- ويعرض فى هذا الجزء خطوات وإجراءات البحث بالتفصيل على النحو التالى :
- أولاً : للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي نص على : ما أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ الواجب توافرها فى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟ تم ما يلى :
- (١) إعداد قائمة تضم أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ الواجب توافرها فى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وذلك من خلال :
- الاستعانة برؤية مصر ٢٠٣٠ الصادرة عن وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى .
- (٢) تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين <sup>(١)</sup> فى تخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية من معلمى وموجهى الدراسات بالمرحلة الابتدائية .
- (٣) قد وضعت أربعة بدائل للاستجابة أمام كل بعد من أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة وهى : مهمة ، قليلة الأهمية ، غير مهمة ، لا أدرى ، وقد طلب من كل محكم وضع علامة (☐) أمام كل بعد من الأبعاد وفى المكان المخصص لدرجة الأهمية .
- (٤) تم عرض الصورة الأولية للاستبانة <sup>(٢)</sup> التى تضم أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ الواجب تضمينها بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .
- (٥) تم استبعاد بعض الأبعاد الفرعية لاستراتيجية التنمية المستدامة ، التى اتفق على حذفها معظم المحكمين .
- (٦) تم حساب ثبات الاستبانة ، وذلك عن طريق إعادة تطبيقها على عينة من معلمى وموجهى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، وبلغ معامل الثبات (٨٤%) مما يشير إلى صلاحيتها

(١) ملحق (١) أسماء السادة المحكمين .

(٢) ملحق (٢) استبانة حول أهمية تضمين أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ فى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .

- للتطبيق ، وبذلك أصبحت في صورتها النهائية<sup>(٣)</sup> .
- وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث .
- ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي نص على : إلى أي حد تتوافر تلك الأبعاد في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟ تم ما يلي :
- تحليل محتوى وحدات الكتب الثلاثة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " :
- تم تحليل الكتب الثلاثة للدراسات الاجتماعية والمقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية ، وذلك في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " .
- وقد مرت عملية تحليل المحتوى بالخطوات التالية :
- (١) حساب ثبات أداة التحليل وذلك من خلال ما يلي :
- تحديد موضوعات الوحدات التي يدرسها تلاميذ الصفوف الثلاثة بالدراسات الاجتماعية .
  - استخدام " رؤية مصر ٢٠٣٠ " لبرامج ومشروعات التنمية بأبعادها الثلاثة وما تتضمنه من محاور فرعية لكل بعد ، كأداة التحليل في تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الابتدائية .
  - تم اتخاذ الفقرة كوحدة للتحليل ، بتلك المقررات لكتب الدراسات الاجتماعية .
  - إعادة التحليل بعد مرور أربعة أسابيع على التحليل الأول ، وتم تطبيق معادلة هولستي Holsti (رشدى طعيمة ، ١٩٨٧ ، ١٧٨ ) . وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) ، مما يشير إلى ثبات أداة التحليل وبالتالي أصبحت صالحة للاستخدام .
- (٢) تحديد مساحة التحليل وذلك لكل كتاب وبحصر عدد الصفحات التي تضم محتوى موضوعات الوحدات لكل الكتب الثلاثة التي يدرسها تلاميذ المرحلة الابتدائية بالدراسات الاجتماعية .
- (٣) خضع التحليل في كل كتاب بعد استبعاد الصفحات المتضمنة على كل من : المقدمة والفهرس والجداول والخرائط والأشكال والرسومات ، كما تم استبعاد الجزء الخاص بالأنشطة والتدريبات .
- (٤) تقسيم كل صفحة من صفحات كل كتاب أو مذكرة إلى عدد من الفقرات بحيث تتضمن كل فقرة أو عدة فقرات صغيرة على فكرة واحدة .
- (٥) حساب تكرار الفقرات التي تناولت الأبعاد الرئيسة والفرعية لإستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " التي تتضمنها .
- (٦) حساب النسبة المئوية لتكرار الفقرات .
- (٧) تكرار تحليل المحتوى بعد مرور ثلاثة أشهر على التحليل الأول باستخدام نفس أداة التحليل .

(٣) ملحق (٣) الصورة النهائية لاستبانة أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .

(٨) تبين أن نتائج التحليل الثانى قد تطابقت مع نتائج التحليل الأول ، وتم تطبيق معادلة هولستى ، بلغت القيمة العددية لمعامل ثبات التحليل (٩٢%) ، ويوضح ملحق (٤) <sup>(١)</sup> نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية فى ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " وهى :

- تحليل محتوى وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية " بلدى مصر " للصف الرابع الابتدائى .
- تحليل محتوى وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية " لمحات من جغرافية مصر وتاريخها " للصف الخامس الابتدائى .
- تحليل محتوى وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية " مصر بيناتنا وتاريخنا الحديث " للصف السادس الابتدائى .

(٩) نتائج تحليل المحتوى : أسفرت نتائج تحليل محتوى وحدات الكتب الثلاثة للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على النحو التالى :

أولاً : تحليل محتوى وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية " بلدى مصر " للصف الرابع الابتدائى تبين ما يلى :

- (١) بالنسبة لبرامج ومشروعات التنمية الاقتصادية حتى عام ٢٠٣٠ تبين ما يلى :
  - مشروع تنمية محور قناة السويس : تم الإشارة إليه بنسبة (٤%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الأول .
  - مشروع المثلث الذهبى للثروة المعدنية فى جنوب مصر : تم الإشارة إليه بنسبة (٤%) بالوحدة الثالثة بالفصل الدراسى الثانى .
  - التجمعات الصناعية المتخصصة للصناعات الصغيرة والمتوسطة : تم الإشارة إليها بنسبة (٥%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الثانى .
  - برنامج الاقتصاد الأخضر : تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى ، وبنسبة (٦%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسى الثانى .
  - تنمية مشروعات الزراعة السمكية : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى ، وكذلك بنسبة (٣%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسى الثانى .
  - البرنامج القومى لتنمية الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية : تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى وبنسبة (٣%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسى الأول .
  - ترشيد استخدام المياه : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الثانى .

(١) ملحق (٤) تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ .

- إنشاء منتجعات تراعى الجودة فى الصحراء الغربية : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الأول .
- تطوير مرفق السكك الحديدية والنقل البحرى والنهرى : تم الإشارة إليه بنسبة (٧%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الأول .
- (٢) بالنسبة لبرامج الطاقة حتى عام ٢٠٣٠ تبين ما يلى :
  - مشروع تطوير إستراتيجية متكاملة للطاقة متوسطة وبعيدة المدى : تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الثانى .
  - مشروع إعادة هيكلة قطاع الطاقة : تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الثانى البالغ عدد فقراتها (٤٢) فقرة .
  - إدارة دعم الطاقة : تم الإشارة إليها بنسبة (٤%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الثانى .
  - تطوير وتعزيز الابتكار فى قطاع الطاقة : تمت الإشارة إليه بنسبة (٤%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الثانى .
- \* تعد النسب السابقة نسب ضئيلة جداً ، كما لم يشار إلى باقى برامج الطاقة الأخرى .
  - (٣) برامج المعرفة والابتكار والبحث العلمى حتى عام ٢٠٣٠ : لم يشار إليها .
  - (٤) برامج الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية حتى عام ٢٠٣٠ : لم يشار إليها .
  - (٥) برامج العدالة الاجتماعية حتى عام ٢٠٣٠ : لم يشار إليها .
  - (٦) برامج قياس أداء الصحة حتى عام ٢٠٣٠ تبين ما يلى :
    - تطوير وتعزيز البرامج الوقائية : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الثانى حيث بلغ عدد الفقرات بالوحدة (٤٢) فقرة .
    - (٧) برامج التعليم والتدريب حتى عام ٢٠٣٠ : لم يشار إليها .
    - (٨) برامج الثقافة حتى عام ٢٠٣٠ تبين ما يلى :
      - مراجعة التشريعات ذات الصلة بالصناعات الثقافية وحماية التراث : تم الإشارة إليها بنسبة (٥.٦%) بالوحدة الثالثة بالفصل الدراسى الأول .
  - \* لم تتضمن وحدات المنهج جميع البرامج الأخرى المتعلقة ببرامج الثقافة .
    - (٩) برامج البيئة حتى عام ٢٠٣٠ تبين ما يلى :
      - التوسع فى إنشاء البنية الأساسية لتحقيق استدامة منظومة المياه : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الثانى .
      - رفع درجة الوعى بأهمية المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسى الثانى .
      - رفع كفاءة منظومة إدارة المخلفات الصلبة : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى

### بالفصل الدراسي الثانى .

- تطوير البنية الأساسية لدعم جهود الحد من تلوث الهواء : تم الإشارة إليها بنسبة (٤%)  
بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الثانى .

- برنامج حماية التنوع البيولوجى : تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الثانى .

- تطوير السياسات اللازمة للحد من تلوث الهواء ومكافحة التغيرات المناخية وحماية البيئة : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى ، وتم الإشارة إليها أيضاً بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثانى .

١٠) برامج التنمية العمرانية حتى عام ٢٠٣٠ تبين ما يلى :

- تفعيل دور المحليات فى تنفيذ وإدارة المخططات العمرانية : تم الإشارة إليه بنسبة (٤%)  
بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثانى .

- تحفيز التوطن السكانى فى مناطق التنمية الجديدة : تم الإشارة إليه بنسبة (٨%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .

- تحقيق التوازن بين العرض والطلب فى قطاع الإسكان : تم الإشارة إليه بنسبة (٤%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .

- مكافحة ظاهرة العشوائيات والمناطق غير الآمنة : أشير إليها بنسبة (٤%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .

- تحقيق انتشار أنماط البناء الأخضر والمستدام : أشير إليه بنسبة (٤%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول ، كما أشير إلى الحد من التجاوزات والتعديت بالعمران العام : بنسبة (٤%) بالوحدة الثانية بذات الفصل .

ثانياً : تحليل محتوى وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية " لمحات من جغرافية مصر وتاريخها " للصف الخامس الابتدائى ، تبين ما يلى :

١) بالنسبة لبرامج ومشروعات التنمية الاقتصادية حتى عام ٢٠٣٠ تبين ما يلى :

- مشروع تنمية محور قناة السويس : تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .

- مشروع المثلث الذهبى للثروة المعدنية فى جنوب مصر : تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول .

- التجمعات الصناعية المتخصصة للصناعات الصغيرة والمتوسطة : تم الإشارة إليه بنسبة (٩%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .

- إنشاء تجمعات للصناعات الزراعية : تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى ، وبنسبة (٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .
- تنمية مشروعات الزراعة السمكية : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى ، وبنسبة (٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .
- البرنامج القومي لتنمية الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية : تم الإشارة إليه بنسبة (٥%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .
- ترشيد استخدام المياه : تم الإشارة إليه بنسبة (٤%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول .
- إنشاء منتجات صحية صديقة للبيئة : تم الإشارة إليها بنسبة (٤٠%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الثاني .
- تطوير مرفق السكك الحديدية ، والنقل البحري والنهرى : تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول ، كما تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الثانية ، وبالإشارة إليه بالوحدة الثالثة بنسبة (٢٦%) بالفصل الدراسي الأول . وتم الإشارة إليه بالوحدة الأولى بنسبة (٢%) بالفصل الدراسي الثاني .
- (٢) بالنسبة لبرامج الطاقة حتى عام ٢٠٣٠ :
- تطوير إستراتيجية متكاملة للطاقة متوسطة وبعيدة المدى : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول .
- إدارة دعم الطاقة : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني .
- تطوير وتعزيز الابتكار فى قطاع الطاقة : تم الإشارة إليه بالوحدة الأولى بنسبة (١٠%) بالفصل الدراسي الأول .
- ولم يشار إلى باقى مشروعات وبرامج الطاقة حتى عام ٢٠٣٠ فى وحدات الفصلين الأول والثانى .
- (٣) برامج المعرفة والابتكار والبحث العلمى حتى عام ٢٠٣٠ : لم يتم الإشارة إلى هذه البرامج بجميع وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الإبتدائى .
- (٤) برامج الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية حتى عام ٢٠٣٠ : لم يتم الإشارة إليها .
- (٥) برامج العدالة الاجتماعية حتى عام ٢٠٣٠ : لم يتم الإشارة إليها بكتاب الدراسات الاجتماعية .
- (٦) برامج قياس أداء الصحة حتى عام ٢٠٣٠ : لم يتم الإشارة إليها بكتاب الصف الخامس .
- (٧) برامج التعليم والتدريب حتى عام ٢٠٣٠ : لم يتم الإشارة إليها بوحدات الكتاب المدرسى .
- (٨) برامج الثقافة حتى عام ٢٠٣٠ :
- مراجعة التشريعات ذات الصلة بالصناعات الثقافية وحماية التراث : تم الإشارة إليها بنسبة (١٨%) بالوحدة الثالثة بالفصل الدراسي الأول ، كما تم الإشارة إليها بنسبة (١٥%) بالوحدة

## الأولى بالفصل الدراسي الثاني .

- تبنى حزمة من البرامج تهدف لرفع الوعي الثقافي : تم الإشارة إليها بنسبة (١٧%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الثاني .

(٩) برامج البيئة حتى عام ٢٠٣٠ تبين ما يلي :

- تعزيز البنية المؤسسية والتشريعية لمنظومة إدارة الموارد المائية : تم الإشارة إليها بنسبة (٤%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول .

- رفع كفاءة منظومة إدارة المخلفات الصلبة ودعم تحقيق استدامتها : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول .

- رفع درجة الوعي بأهمية المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .

- رفع كفاءة حماية المناطق الساحلية والبحرية : تم الإشارة إليها بنسبة (٤%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول .

- تطوير السياسات اللازمة للحد من تلوث الهواء : تم الإشارة إليه بنسبة (٤%) بالوحدة الأولى ، وبنسبة (٧%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .

- ولم يتم الإشارة إلى باقى برامج ومشروعات البيئة حتى عام ٢٠٣٠ .

(١٠) برامج التنمية العمرانية حتى عام ٢٠٣٠ تبين ما يلي :

- زيادة القدرة الاستيعابية وجودة وسائل النقل بالمدن : تم الإشارة إليها بنسبة (٤%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول .

- لم يتم الإشارة إلى برامج ومشروعات التنمية العمرانية الأخرى بالكتاب المدرسى للدراسات الاجتماعية .

ثالثاً : تحليل محتوى وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية " مصر بيناتنا وتاريخنا الحديث " للصف السادس الابتدائي تبين ما يلي :

(١) بالنسبة لبرامج ومشروعات التنمية الاقتصادية حتى عام ٢٠٣٠ تبين ما يلي :

- مشروع تنمية الساحل الشمالى الغربى : تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .

- مشروع التجمعات الصناعية المتخصصة للصناعات الصغيرة والمتوسطة : تم الإشارة إليه بنسبة (٩%) بالوحدة الأولى ، وبنسبة (٢٦%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .

- دعم الصناعات الثقيلة : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول ، كما تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) أيضاً بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني .

- الإستراتيجية الخاصة بصناعة السفن : تم الإشارة إليها بنسبة (٩%) بالوحدة الأولى ، وبنسبة



- (٢٦%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .
- إنشاء تجمعات للصناعات الزراعية : تم الإشارة إليها بنسبة (٥%) بالوحدة الأولى وبنسبة (٦%) بالوحدة الثانية وذلك بالفصل الدراسي الأول . كما تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني .
  - برنامج الاقتصاد الأخضر : تم الإشارة إليه بنسبة (١٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول . كما تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الثاني .
  - تنمية مشروعات الزراعة السمكية : تم الإشارة إليها بنسبة (٣%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول ، كما تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني .
  - البرنامج القومي لتنمية الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية : تم الإشارة إليه بنسبة (٣%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول ، كما تم الإشارة إليه بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني .
  - إنشاء منتجات تراعى الجودة البيئية فى الصحراء العربية : تم الإشارة إليها بنسبة (٩%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الثاني .
  - تطوير مرفق السكك الحديدية والنقل البحرى والنهرى : تم الإشارة إليه بنسبة (٦%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول ، كما تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى وبنسبة (٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني .
- \* ولم يتم الإشارة إلى باقى البرامج والمشروعات الأخرى .
- (٢) بالنسبة لبرامج الطاقة حتى عام ٢٠٣٠ تبين ما يلى :
- إعادة هيكلة قطاع الطاقة : تم الإشارة إليه بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى ، وبنسبة (٩%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .
  - إدارة دعم الطاقة : تم الإشارة إليه بنسبة (١٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول ، كما تم الإشارة إليه بنسبة (٣%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني .
- (٣) بالنسبة لبرامج المعرفة والابتكار والبحث العلمى حتى عام ٢٠٣٠ : لم يتم الإشارة إليها بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائى .
- (٤) بالنسبة لبرامج الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية عام ٢٠٣٠ : لم يتم الإشارة إليها .
- (٥) بالنسبة لبرامج العدالة الاجتماعية حتى عام ٢٠٣٠ : لم يتم الإشارة إليها .
- (٦) بالنسبة لبرامج قياس أداء الصحة حتى عام ٢٠٣٠ ، تبين ما يلى :
- تعزيز ورفع جودة البرامج الصحية : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول .
  - تمكين وتطوير المحليات من تقديم الخدمات الصحية : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة

## الأولى بالفصل الدراسي الأول .

- (٧) بالنسبة لبرامج التعليم والتدريب حتى عام ٢٠٣٠ ، تبين ما يلي :
- تحسين جودة المنشآت التعليمية : تم الإشارة إليها بنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الثاني .
  - تطوير المناهج استنادا إلى الإطار القومي : تم الإشارة إليها بنسبة (٢٦%) بالوحدة الرابعة بالفصل الدراسي الثاني .
- (٨) بالنسبة لبرامج الثقافة حتى عام ٢٠٣٠ ، تبين ما يلي :
- مراجعة التشريعات ذات الصلة بالصناعات الثقافية وحماية التراث : تم الإشارة إليها بنسبة (٧%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول .
  - حماية وتطوير الحرف التراثية وصيانتها : تم الإشارة إليها بنسبة (٤%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الثاني .
- (٩) بالنسبة لبرامج البيئة حتى عام ٢٠٣٠ ، تبين ما يلي :
- تعزيز البنية المؤسسية والتشريعية لمنظومة إدارة الموارد المائية : تم الإشارة إليها بنسبة (٩%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول .
  - التوسع فى إنشاء البنية اللازمة لتحقيق استدامة منظومة المياه : تم الإشارة إليها بنسبة (٩%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول وبنسبة (٢%) بالوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول .
  - رفع درجة الوعي بأهمية المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية : تم الإشارة إليها بنسبة (٤%) بالوحدة الأولى وبنسبة (٢%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .
  - رفع كفاءة حماية المناطق الساحلية والبحرية : تم الإشارة إليها بنسبة (١٣%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني .
  - تطوير السياسات اللازمة للحد من تلوث الهواء ومكافحة التغيرات المناخية وحماية البيئة : تم الإشارة إليها بنسبة (٩%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول وبنسبة (٣%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني .
- (١٠) بالنسبة لبرامج التنمية العمرانية حتى عام ٢٠٣٠ :
- تحفيز التوطين السكانى فى مناطق التنمية الجديدة : تم الإشارة إليه بنسبة (٣%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني .
  - مكافحة ظاهرة العشوائيات والمناطق غير الآمنة : تم الإشارة إليها بنسبة (٣%) بالوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول .
- \* لم يتم الإشارة إلى باقى البرامج والمشروعات الأخرى .

وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى للبحث .

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذى نص على : ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ لتنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم ؟ تم ما يلى :

#### (١) تحديد الأهداف العامة للتصور المقترح :

وتضمنت أهداف معرفية ، وأهداف وجدانية ، وأهداف مهارية .

#### (٢) تحديد محتوى التصور المقترح وذلك بالاستعانة بما يلى :

أ- قائمة أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ الواجب توافرها فى منهج الدراسات الاجتماعية السابق إعدادها .

ب- نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية .

ج- الإطار النظرى والدراسات السابقة والكتب المتعلقة بالبحث .

وتكون محتوى التصور المقترح من ثلاثة أبعاد لاستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر

٢٠٣٠ وهى :

(١) البعد الاقتصادى : ويضم الوحدات التالية : (١) وحدة الاقتصاد الأخضر ، (٢) وحدة إطلاق المتحف المصرى الكبير ، (٣) وحدة المتحف القومى للحضارة المصرية ، (٤) وحدة مشروع مدينة الجلالة العالمية ، (٥) وحدة العاصمة الإدارية الجديدة ، (٦) وحدة مشروع المثلث الذهبى ، (٧) وحدة مشروعات الاستزراع السمكى ، (٨) وحدة تنمية البيئة الصحراوية ، (٩) وحدة التنمية المتكاملة للطاقة .

(٢) البعد الاجتماعى : ويضم الوحدات التالية : (١٠) وحدة القضاء على العشوائيات ، (١١) وحدة التنمية الصحية المستدامة ، (١٢) وحدة تنمية صناعة الثقافة بمصر .

(٣) البعد البيئى : ويضم الوحدات التالية : (١٣) وحدة تنمية الموارد المائية ، (١٤) وحدة المحافظة على البيئة والموارد البيئية ، (١٥) وحدة المجتمعات العمرانية الجديدة .

وتم توزيع جميع الوحدات السابقة على الصفوف الثلاثة بالمرحلة الابتدائية على النحو التالى :

- الصف الرابع : تضمن الوحدات أرقام : ١ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ .

- الصف الخامس : تضمن الوحدات أرقام : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ .

- الصف السادس : تضمن الوحدات أرقام : ٦ ، ٧ ، ٨ .

#### (٣) تحديد طرق وأساليب التدريس :

فى ضوء أهداف التصور المقترح ومحتواه وخصائص التلاميذ يمكن للفائمين على تنفيذ التصور المقترح استخدام بعض الطرق وأساليب التدريس الآتية : استراتيجيات ما وراء المعرفة ، استراتيجيات

- التعلم النشط ، المناقشة والحوار ، التعلم القائم على الاكتشاف ، التعلم الإلكتروني .
- (٤) تحديد الوسائل التعليمية والوسائط التكنولوجية .
- (٥) تحديد الأنشطة المصاحبة لتنفيذ التصور المقترح .
- (٦) تحديد أساليب التقويم : راعت الباحثة في أساليب تقويم التصور المقترح ما يلي :
- التركيز على التقويم البنائي .
  - الاعتماد على تقويم الأداء من خلال تقويم المشاريع وحل المشكلات وإعداد أوراق عمل وبطاقات ملاحظة .
  - تناول مشكلات حقيقية من واقع المجتمع مما يسهم في إثارة الدافعية للتعلم .
- (٧) عرض التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، على مجموعة من المحكمين والخبراء ، وتعديله في ضوء آرائهم ، وإعداد الصورة النهائية له (١) .
- وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث .
- رابعاً : للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي نص على : إلى أي حد يؤدي تدريس إحدى وحدات التصور المقترح إلى تنمية كل من مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟ تم ما يلي :
- (١) تم اختيار وحدة : " البيئة الصحراوية " من وحدات منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني وإعادة صياغة الوحدة في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- (٢) مبررات اختيار وحدة : " البيئة الصحراوية " :
- تم اختيار وحدة : " البيئة الصحراوية " للأسباب التالية :
- (١) تضمنت الوحدة عدداً كبيراً ومتنوعاً من المفاهيم الجغرافية .
  - (٢) اشتملت دروس موضوعات الوحدة على : الخرائط الملونة ، والرسوم ، والصور ، والأشكال التي تعبر عن موقع مصر الجغرافي .
  - (٣) ارتباط موضوعات الوحدة بحياة التلميذ ووطنه مصر ، مما يساعد على تحقيق ميول التلاميذ .
  - (٤) تعبر موضوعات دروس الوحدة عن الجمهورية الجديدة لمصر .
  - (٥) تناولت الوحدة موضوعات متعددة عن : البيئة الصحراوية بمصر ، مظاهر السطح الجغرافية بمصر ، المناخ ، النبات الطبيعي ، العادات والتقاليد التي يتميز بها سكان البيئة الصحراوية .
  - (٦) ساعدت موضوعات دروس الوحدة على إثارة دافعية التلاميذ على ممارسة مهارات التفكير

(١) ملحق (٥) التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .

العميق وتنمية دافعيتهم نحو تعلم تلك الموضوعات .

(٣) تحليل البنية المعرفية للوحدة ، والأهداف الإجرائية اللازمة لإعداد مواد المعالجة التجريبية للبحث الحالي .

(٤) تم التحقق من صدق التحليل بعرضه على المحكمين ، وكذلك ثباته بإعادة التحليل مرة أخرى بعد مضي (٤) أسابيع ( رشدى طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٢٢٦ ) ، وقد وجد أنها تساوى (٠,٨٧) وهى نسبة يمكن الاعتماد عليها فى البحث .

(٥) إعداد مواد المعالجة التجريبية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ويمكن عرضها على النحو التالي :

أ- إعداد كتيب التلميذ <sup>(١)</sup> : تم إعداد كتيب التلميذ للصف السادس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية ووحدة " البيئة الصحراوية " بما يتوافق مع مستوى التلاميذ التحصيلي وطبيعة المحتوى العلمي لكل موضوع من موضوعات الوحدة . حيث تم إعداد أوراق عمل للتلاميذ تتوافق مع كل درس من دروس الوحدة وتساعد على تنمية مهارات التفكير العميق والدافعية نحو التعلم لديهم .

ب-إعداد دليل المعلم <sup>(٢)</sup> : يتضمن المقدمة ، فلسفة الدليل ، تعريف باستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ومهارات التفكير العميق ، وإرشادات لاستخدام الأنشطة .

ج-ضبط وحدة " البيئة الصحراوية " تم عرض كتيب التلميذ ودليل المعلم بعد صياغتهما فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتهما ، وفى ضوء ذلك أجريت التعديلات اللازمة حتى أصبحتا فى صورتها النهائية .

(٦) إعداد أدوات البحث :

• أولاً : إعداد اختبار مهارات الفهم العميق فى الدراسات الاجتماعية :

(١) تم تحديد قائمة بمهارات الفهم العميق المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات الفهم العميق وطبيعة الدراسات الاجتماعية ، وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية .

(٢) تحديد الهدف من الاختبار : يهدف إلى قياس مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي فى وحدة " البيئة الصحراوية " .

(٣) تحديد أبعاد الاختبار : تضمنت أبعاد الاختبار الموضوعات المتضمنة بالوحدة لقياس مهارات الفهم العميق فى مادة الدراسات الاجتماعية .

(١) ملحق (٦) كتيب التلميذ للصف السادس الابتدائي لوحدة البيئة الصحراوية .

(٢) ملحق (٧) دليل المعلم فى وحدة البيئة الصحراوية للصف السادس الابتدائي .

٤) وضع مفردات الاختبار : تضمن الاختبار في صورته الأولى على (٣٥) مفردة ، وقد وزعت هذه المفردات على موضوعات الوحدة بحيث تقيس المهارات الواجب تنميتها لدى التلاميذ .

٥) صدق الاختبار : تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ، وبلغ عدد مفردات الاختبار (٣١) مفردة في صورته النهائية .

٦) إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار : تم إجرائها على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ بمدينة دمياط الجديدة مكونة من (٣٥) تلميذ وتلميذة ، وتم تحديد درجات الاختبار ، وأصبحت الدرجة العظمى للاختبار (٣١) درجة .

وبذلك تم وضع الصورة النهائية للاختبار ، والجدول (١) يوضح مواصفات اختبار مهارات الفهم العميق .

جدول (١) مواصفات اختبار مهارات الفهم العميق

م	مهارات الفهم العميق	المفردات	عدد المفردات
١	مهارات التفكير التوكيدي	الطلاقة	١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١
		التعرف على الأخطاء والمغالطات	١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ٢٠، ١٩
٢	مهارة طرح الأسئلة	٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١	٦
٣	مهارة طبيعة التفسيرات	٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧	٥

وفيما يلي نتائج الدراسة الاستطلاعية لاختبار مهارات الفهم العميق :

• نتائج صدق الاتساق الداخلي للاختبار :

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجات الكلية للبعد الذي ينتمي إليه السؤال ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢) :

جدول (٢) : يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجات الكلية للبعد الذي ينتمي إليه السؤال

الأبعاد	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الطلاقة في التفكير التوكيدي	١	٠.٦٣	٠.٠١	دال
	٢	٠.٦٥	٠.٠١	دال
	٣	٠.٧٦	٠.٠١	دال
	٤	٠.٥٣	٠.٠١	دال
	٥	٠.٧١	٠.٠١	دال
	٦	٠.٦٤	٠.٠١	دال
	٧	٠.٥٨	٠.٠١	دال
	٨	٠.٦٣	٠.٠١	دال

الأبعاد	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التعرف على الأخطاء والمغالطات	٩	٠.٥٤	٠.٠١	دال
	١٠	٠.٤٠	٠.٠٢٨	دال
	١	٠.٥٦	٠.٠١	دال
	٢	٠.٤٠	٠.٠٢٨	دال
	٣	٠.٤٠	٠.٠٢٨	دال
	٤	٠.٦٨	٠.٠١	دال
	٥	٠.٧٧	٠.٠١	دال
	٦	٠.٧١	٠.٠١	دال
	٧	٠.٤٦	٠.٠١٢	دال
	٨	٠.٦٢	٠.٠١	دال
طرح الأسئلة	٩	٠.٦٦	٠.٠١	دال
	١٠	٠.٥٠	٠.٠١	دال
	١	٠.٤٠	٠.٠٢٨	دال
	٢	٠.٤٥	٠.٠١٢	دال
	٣	٠.٤٠	٠.٠٢٨	دال
	٤	٠.٥٧	٠.٠١	دال
طبيعية التفسيرات	٥	٠.٤٥	٠.٠١٢	دال
	٦	٠.٤٥	٠.٠١٢	دال
	١	٠.٧٠	٠.٠١	دال
	٢	٠.٧٥	٠.٠١	دال
	٣	٠.٦٥	٠.٠١	دال
٤	٠.٧٠	٠.٠١	دال	
٥	٠.٧٤	٠.٠١	دال	

يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجات الكلية للبعد الذي ينتمي إليه السؤال ، حيث تراوحت ما بين (٠,٤٠ - ٠,٧٧) وجميعها دالة إحصائياً ، وبذلك تعتبر أسئلة الاختبار صادقه لما وضعت لقياسه .

• نتائج الصدق البنائي للاختبار :

وللتحقق من الصدق البنائي للاختبار قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بعد والدرجات الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣) :

جدول (٣) : معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من أبعاد الاختبار والدرجات الكلية للاختبار

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التفكير التوليدى	٠,٩١	٠,٠١	دال
طرح الأسئلة	٠,٤٨	٠,٠١	دال
طبيعة التفسيرات	٠,٧٥	٠,٠١	دال

يبين الجدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد من أبعاد الاختبار والدرجات الكلية للاختبار ، حيث بلغت (٠,٩١ ، ٠,٤٨ ، ٠,٧٥) لأبعاد الاختبار على الترتيب ، وجميعها دالة إحصائياً ، ما يدل على صدق وتجانس أبعاد الاختبار .

• نتائج ثبات الاختبار :

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤) .

جدول (٤) : معامل ألفا كرونباخ للاختبار وأبعاده

أبعاد الاختبار	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
التفكير التوليدى	٢٠	٠,٩٠
طرح الأسئلة	٦	٠,٨٣
طبيعة التفسيرات	٥	٠,٧٦
اختبار الفهم العميق ككل	٣١	٠,٩٣

يبين الجدول (٤) معامل الثبات للاختبار وأبعاده حيث بلغت (٠,٧٦ ، ٠,٨٣ ، ٠,٩٠) لأبعاد الاختبار على الترتيب وبلغت قيمة ثبات الاختبار ككل (٠,٩٣) ، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاختبار .

• معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة الاختبار :

جدول (٥) : معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة اختبار الفهم العميق

الأبعاد	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
الطلاقة فى التفكير التوليدى	١	٠,٣٣	٠,٦٧
	٢	٠,٣٠	٠,٦٠
	٣	٠,٢٧	٠,٥٣
	٤	٠,٣٠	٠,٦٠
	٥	٠,٣٣	٠,٦٧
	٦	٠,٣٠	٠,٦٠
	٧	٠,٣٠	٠,٦٠
	٨	٠,٢٧	٠,٥٣
	٩	٠,٣٣	٠,٦٧



الأبعاد	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
التعرف على الأخطاء والمغالطات	١٠	٠,٣٠	٠,٦٠
	١	٠,٣٣	٠,٦٧
	٢	٠,٣٠	٠,٦٠
	٣	٠,٣٧	٠,٧٣
	٤	٠,٣٧	٠,٧٣
	٥	٠,٢٧	٠,٥٣
	٦	٠,٣٧	٠,٧٣
	٧	٠,٢٣	٠,٤٧
	٨	٠,٣٠	٠,٦٠
	٩	٠,٢٣	٠,٤٧
طرح الأسئلة	١٠	٠,٣٣	٠,٦٧
	١	٠,٤٠	٠,٨٠
	٢	٠,٣٠	٠,٦٠
	٣	٠,٢٧	٠,٥٣
	٤	٠,٣٠	٠,٦٠
	٥	٠,٣٣	٠,٦٧
طبيعة التفسيرات	٦	٠,٢٧	٠,٥٣
	١	٠,٣٣	٠,٦٧
	٢	٠,٣٠	٠,٦٠
	٣	٠,٣٧	٠,٧٣
	٤	٠,٣٣	٠,٦٧
٥	٠,٣٣	٠,٦٧	

من الجدول (٥) يتبين الآتى :

- تراوحت قيم معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٢٣ - ٠,٤٠) ، ويشير بلوم ( Bloom, 1971) بأن الاختبار يعد جيدا إذا تراوح معدل صعوبة فقراته ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (Bloom, 1971 : 66) ، فالفقرات التي تزيد نسبة صعوبتها عن (٠,٨٠) أو تقل عن (٠,٢٠) فإن تلك الفقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف من الاختبار لكي يكون مناسباً ( الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٢٨ - ١٢٩ ) ، ( الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٧٧ ) .
- تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين ( ٠,٤٧ - ٠,٨٠) وتكون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) وفقا لمعيار ( أيبيل Ebel , 1972) ، والذي يشير إلى كون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) ، وكلما زاد معامل تمييز الفقرة الموجب كانت الفقرة أفضل ( النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٣٤ ) ، مما يدل على أن القدرة التمييزية لفقرات الاختبار مناسبة .

وبذلك أصبح اختبار مهارات الفهم العميق في صورته النهائية<sup>(١)</sup> صالحاً للتطبيق وأعدت الباحثة مفتاحاً لتصحيحه .

- زمن الاختبار : تم حساب زمن الاختبار (١٢٥) دقيقة وهو زمن مناسب لأداء الاختبار ( السيد محمد ، ١٩٧٧ ، ٦٥٤ ) .
- إعداد مقياس الدافعية نحو التعلم :

- (١) تحديد الهدف من المقياس : قياس الدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
  - (٢) تحديد أبعاد المقياس : المثابرة ، الاستمتاع بالتعلم ، الانتباه والتركيز .
  - (٣) صدق المقياس : عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين وتكون المقياس من (٣٠) عبارة في صورته النهائية .
  - (٤) نظام تقدير درجات المقياس : أصبحت الدرجة العظمى للمقياس (٦٠) درجة .
  - (٥) إجراء التجربة الاستطلاعية : تم إجراؤها لحساب ما يلي :
- أ- حساب زمن المقياس : تم حساب زمن المقياس (٤٥) دقيقة ، وهو زمن مناسب لأداء المقياس ( فؤاد البهي ، ١٩٧٨ ، ٦٥٤ ) .

ب- تم التأكد من وضوح تعليمات المقياس ومناسبتها للتلاميذ والجدول (٦) التالي يوضح مفردات أبعاد مقياس الدافعية نحو التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية :

جدول (٦) مفردات أبعاد مقياس الدافعية نحو التعلم

م	مكونات الدافعية	المفردات	عدد المفردات
١	المثابرة	١ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٠	١١
٢	الاستمتاع بالتعلم	٢ ، ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨	٩
٣	الانتباه والتركيز	٥ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩	١٠

وفيما يلي نتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس الدافعية نحو التعلم :

- نتائج صدق الاتساق الداخلي للمقياس :

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للمقياس ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٧) :

(١) ملحق (٨) اختبار مهارات الفهم العميق ومفتاح تصحيحه .

جدول (٧) : معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
١	٠,٥٠	٠,٠١	دال
٢	٠,٥٩	٠,٠١	دال
٣	٠,٥٧	٠,٠١	دال
٤	٠,٥٧	٠,٠١	دال
٥	٠,٦٥	٠,٠١	دال
٦	٠,٥٤	٠,٠١	دال
٧	٠,٤٣	٠,٠١٩	دال
٨	٠,٤٣	٠,٠١٨	دال
٩	٠,٥٥	٠,٠١	دال
١٠	٠,٥٠	٠,٠١	دال
١١	٠,٦٩	٠,٠١	دال
١٢	٠,٨٣	٠,٠١	دال
١٣	٠,٦٥	٠,٠١	دال
١٤	٠,٧٤	٠,٠١	دال
١٥	٠,٧٦	٠,٠١	دال
١٦	٠,٦٧	٠,٠١	دال
١٧	٠,٥٣	٠,٠١	دال
١٨	٠,٦٠	٠,٠١	دال
١٩	٠,٦٢	٠,٠١	دال
٢٠	٠,٥٨	٠,٠١	دال
٢١	٠,٨٣	٠,٠١	دال
٢٢	٠,٦٠	٠,٠١	دال
٢٣	٠,٧٧	٠,٠١	دال
٢٤	٠,٧٦	٠,٠١	دال
٢٥	٠,٧٤	٠,٠١	دال
٢٦	٠,٥٧	٠,٠١	دال
٢٧	٠,٥٧	٠,٠١	دال
٢٨	٠,٦٥	٠,٠١	دال
٢٩	٠,٤٥	٠,٠١٤	دال
٣٠	٠,٤٠	٠,٠٢٨	دال

يبين الجدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للعادة العقلية التي تنتمي إليها العبارة في مقياس عادات العقل حيث تراوحت ما بين (٠,٤٠ - ٠,٨٣) وجميعها دالة إحصائياً ، وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقه لما وضعت لقياسه .

• نتائج ثبات المقياس :

وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرو نباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٨) .

جدول (٨) : معامل ألفا كرو نباخ للمقياس

معامل ألفا كرو نباخ	عدد الأسئلة	مقياس الدافعية نحو التعلم
٠,٩٤	٣٠	

يبين الجدول (٨) معامل الثبات لمقياس الدافعية نحو التعلم والذي بلغت قيمته (٠,٩٤) ، وهي نسبة ثبات مرتفعة ، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس .

• القدرة التمييزية لعبارات مقياس الدافعية نحو التعلم :

جدول (٩) نتائج المقارنة بين مجموعة التلاميذ مرتفعي الدرجات ومجموعة التلاميذ منخفضي الدرجات في مقياس الدافعية نحو التعلم

اختبار "مان ويتنى"			منخفضي الدرجات		مرتفعي الدرجات		رقم العبارة
			(ن = ٢٥)		(ن = ١٥)		
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
دال	٠,٠٠١	٤,٢٦	١٤٢,٥٠	٩,٥٠	٣٢٢,٥٠	٢١,٥٠	١
دال	٠,٠٠١	٥,١٤	١٢٠,٠٠	٨,٠٠	٣٤٥,٠٠	٢٣,٠٠	٢
دال	٠,٠٠١	٤,٩٢	١٢٦,٥٠	٨,٤٣	٣٣٨,٥٠	٢٢,٥٧	٣
دال	٠,٠٠١	٤,٨٧	١٢٧,٥٠	٨,٥٠	٣٣٧,٥٠	٢٢,٥٠	٤
دال	٠,٠٠٣	٢,٩٥	١٨٠,٠٠	١٢,٠٠	٢٨٥,٠٠	١٩,٠٠	٥
دال	٠,٠٠١	٤,٢٦	١٤٢,٥٠	٩,٥٠	٣٢٢,٥٠	٢١,٥٠	٦
دال	٠,٠٠١	٣,٢١	١٧٢,٥٠	١١,٥٠	٢٩٢,٥٠	١٩,٥٠	٧
دال	٠,٠٠١	٤,٢٦	١٤٢,٥٠	٩,٥٠	٣٢٢,٥٠	٢١,٥٠	٨
دال	٠,٠٠١	٤,٦٠	١٣١,٠٠	٨,٧٣	٣٣٤,٠٠	٢٢,٢٧	٩
دال	٠,٠٠١	٤,٠١	١٥٠,٠٠	١٠,٠٠	٣١٥,٠٠	٢١,٠٠	١٠
دال	٠,٠٠١	٣,٤٧	١٦٥,٠٠	١١,٠٠	٣٠٠,٠٠	٢٠,٠٠	١١
دال	٠,٠٠١	٤,٢٧	١٤٢,٥٠	٩,٥٠	٣٢٢,٥٠	٢١,٥٠	١٢
دال	٠,٠٠١	٥,١١	١٢٠,٠٠	٨,٠٠	٣٤٥,٠٠	٢٣,٠٠	١٣
دال	٠,٠٠١	٤,٨٠	١٢٧,٥٠	٨,٥٠	٣٣٧,٥٠	٢٢,٥٠	١٤
دال	٠,٠٠١	٣,٧٣	١٥٧,٥٠	١٠,٥٠	٣٠٧,٥٠	٢٠,٥٠	١٥
دال	٠,٠٠١	٤,٢٨	١٣٦,٠٠	٩,٠٧	٣٢٩,٠٠	٢١,٩٣	١٦
دال	٠,٠٠١	٤,٥١	١٣٠,٥٠	٨,٧٠	٣٣٤,٥٠	٢٢,٣٠	١٧
دال	٠,٠٠١	٤,٨٠	١٢٧,٥٠	٨,٥٠	٣٣٧,٥٠	٢٢,٥٠	١٨
دال	٠,٠٠١	٣,٧٣	١٥٧,٥٠	١٠,٥٠	٣٠٧,٥٠	٢٠,٥٠	١٩
دال	٠,٠٠١	٤,٥٣	١٣٥,٠٠	٩,٠٠	٣٣٠,٠٠	٢٢,٠٠	٢٠
دال	٠,٠٠١	٤,٢٧	١٤٢,٥٠	٩,٥٠	٣٢٢,٥٠	٢١,٥٠	٢١

اختبار "مان ويتنى"			منخفضى الدرجات		مرتفعى الدرجات		رقم العبارة
			(ن = ٢٥)		(ن = ١٥)		
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
دال	٠,٠٠١	٤,٨٢	١٢٧,٥٠	٨,٥٠	٣٣٧,٥٠	٢٢,٥٠	٢٢
دال	٠,٠٠١	٤,٥٣	١٣٥,٠٠	٩,٠٠	٣٣٠,٠٠	٢٢,٠٠	٢٣
دال	٠,٠٠١	٣,٧٣	١٥٧,٥٠	١٠,٥٠	٣٠٧,٥٠	٢٠,٥٠	٢٤
دال	٠,٠٠١	٤,٢٩	١٣٥,٠٠	٩,٠٠	٣٣٠,٠٠	٢٢,٠٠	٢٥
دال	٠,٠٠١	٤,٩٢	١٢٦,٥٠	٨,٤٣	٣٣٨,٥٠	٢٢,٥٧	٢٦
دال	٠,٠٠١	٤,٨٧	١٢٧,٥٠	٨,٥٠	٣٣٧,٥٠	٢٢,٥٠	٢٧
دال	٠,٠٠٣	٢,٩٥	١٨٠,٠٠	١٢,٠٠	٢٨٥,٠٠	١٩,٠٠	٢٨
دال	٠,٠٠١	٤,٠١	١٥٠,٠٠	١٠,٠٠	٣١٥,٠٠	٢١,٠٠	٢٩
دال	٠,٠٠١	٤,٧٨	١٢٥,٠٠	٨,٣٣	٣٤٠,٠٠	٢٢,٦٧	٣٠

يبين الجدول (٩) نتائج اختبار "مان ويتنى" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة التلاميذ منخفضى الدرجات ومجموعة التلاميذ مرتفعى الدرجات فى مقياس الدافعية نحو التعلم ، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات فى جميع عبارات المقياس ، مما يدل على القدرة التمييزية للعبارات .

وبذلك أصبح مقياس الدافعية نحو التعلم فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق وأعدت الباحثة مفتاحاً لتصحيحه (١) .

#### اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من بين تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدرسة أم المؤمنين الابتدائية بدمياط الجديدة بالفصل الدراسى الأول لعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ ، وقد بلغ عددها (٧٠) تلميذ وتلميذة ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .

#### الإجراء التجريبى للبحث :

وشمل ثلاث مراحل هي :

- المرحلة الأولى : التطبيق القبلى لأداتى البحث ، حيث تم تطبيق اختبار مهارات الفهم العميق ومقياس الدافعية نحو التعلم على تلاميذ مجموعتى البحث فى بداية الفصل الدراسى الأول . وتصحيح إجابات التلاميذ ، ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً .
- المرحلة الثانية : تنفيذ تجربة البحث ، تم تدريس وحدة : " البيئة الصحراوية " المصاغة وفقاً لاستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ لتلاميذ المجموعة التجريبية . بينما درس تلاميذ المجموعة الضابطة نفس الوحدة كما جاءت بالكتاب المدرسى للدراسات الاجتماعية للصف السادس

(١) ملحق (٩) مقياس الدافعية نحو التعلم ومفتاح تصحيحه .

## الابتدائي .

### • المرحلة الثالثة : لتطبيق أدوات البحث :

تم الانتهاء من تدريس الوحدة لتلاميذ مجموعتي البحث تم التطبيق البعدي لأدوات البحث وقامت الباحثة بتصحيح إجابات التلاميذ ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً .

### الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت برنامج (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة في هذا البحث :

(١) معامل ارتباط بيرسون .

(٢) معامل ألفا كرونباخ .

(٣) معامل الصعوبة ومعامل التمييز .

(٤) اختبار " مان ويتنى " للعينات المستقلة .

(٥) اختبار "ت" للعينات المستقلة .

(٦) اختبار "ت" للعينات المرتبطة .

(٧) معادلة نسبة الفاعلية .

(٨) معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك .

### نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول للبحث :

ينص الفرض الأول على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم العميق " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وجاءت

النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٠) :

جدول (١٠) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الفهم العميق

الدلالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المجموعات البحثية	الأبعاد
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
غير دال	٠,٢٢٠	٦٨	١,٢٣	١,٢٠	٦,٧٤	المجموعة التجريبية	التفكير التوليدى
				١,١٤	٦,٤٠	المجموعة الضابطة	
غير دال	٠,٣٩٦	٦٨	٠,٨٦	٠,٧٦	٢,٣١	المجموعة التجريبية	طرح الأسئلة
				٠,٩١	٢,١٤	المجموعة الضابطة	
غير دال	٠,٧٧٥	٦٨	٠,٢٩	٠,٨١	١,٧٧	المجموعة التجريبية	التعرف على الأخطاء والمغالطات
				٠,٨٦	١,٧١	المجموعة الضابطة	
غير دال	٠,١٣٩	٦٨	١,٥٠	١,٤٦	١٠,٨٣	المجموعة التجريبية	الدرجة الكلية

الأبعاد	المجموعات البحثية	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المجموعة الضابطة	١٠,٢٦	١,٧٢			

يبين جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات الفهم العميق ، حيث جاءت متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لأبعاد الاختبار متقاربة ، وبلغ متوسط الدرجات الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (١٠,٨٣) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٠,٢٦) وبلغت قيمة "ت" (١,٥٠) ومستوى الدلالة (٠,١٣٩) ، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى التطبيق القبلى لاختبار الفهم العميق .

من الجدول (١٠) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الأول للبحث بتكافؤ تلاميذ المجموعتين فى مهارات الفهم العميق قبل استخدام إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " .

نتائج الفرض الثانى للبحث :

ينص الفرض الثانى على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس الدافعية نحو التعلم " .  
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (١١) :

جدول (١١) : دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس الدافعية نحو التعلم .

المجموعات البحثية	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
			ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٤٣,٦٩	٨,٧٧	٠,٣٩	٦٨	٠,٦٩٦
المجموعة الضابطة	٤٢,٩٤	٦,٩٤			غير دال

يبين جدول (١١) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس الدافعية نحو التعلم ، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (٤٣,٦٩) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٤٢,٩٤) وبلغت قيمة "ت" (٠,٣٩) ومستوى الدلالة (٠,٦٩٦) ، مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى التطبيق القبلى لمقياس الدافعية نحو التعلم .  
من الجدول (١١) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثانى للبحث بتكافؤ المجموعتين فى الدافعية نحو التعلم .

### نتائج الفرض الثالث للبحث :

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم العميق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وجاءت النتائج كما هي مبينة فى الجدول (١٢) :

جدول (١٢) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم العميق

الأبعاد	المجموعات البحثية	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	اختبار "ت"		
				ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
التفكير التوليدى	المجموعة التجريبية	١٧,٢٩	١,٣٢	١٩,٠٢	٦٨	٠,٠٠١
	المجموعة الضابطة	١١,٦٣	١,١٧			
طرح الأسئلة	المجموعة التجريبية	٥,٤٦	٠,٧٠	٦,٣٧	٦٨	٠,٠٠١
	المجموعة الضابطة	٤,٤٦	٠,٦١			
التعرف على الأخطاء والمغالطات	المجموعة التجريبية	٤,٢٩	٠,٧٥	٦,٧٨	٦٨	٠,٠٠١
	المجموعة الضابطة	٢,٨٩	٠,٩٦			
الدرجة الكلية	المجموعة التجريبية	٢٧,٠٣	١,٦٩	١٩,٤٦	٦٨	٠,٠٠١
	المجموعة الضابطة	١٨,٩٧	١,٧٧			

يبين جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم العميق ، حيث جاءت متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لأبعاد الاختبار ، وبلغ متوسط الدرجات الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار ككل (٢٧,٠٣) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٨,٩٧) وبلغت قيمة "ت" (١٩,٤٦) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم العميق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

من الجدول (١٢) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثالث للبحث .

• يمكن إرجاع النتائج التى تم التوصل إليها من خلال الفرض الثالث للبحث كالاتى :

- إن استخدام استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وتعرف تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية على أبعادها وبرامجها ومشروعاتها المتعلقة بالتنمية بالوطن مصر ، قد ساهمت فى تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

- إتاحة الفرص المتنوعة بالمواقف التعليمية لتلاميذ المجموعة التجريبية ، قد ساعدتهم على فهم واستيعاب دروس موضوعات الوحدة ، وخاصة استيعاب المفاهيم الجغرافية الصعبة بدروس وحدة :



## " البيئة الصحراوية "

- ربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة بالوحدة ، قد ساعد على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في تنمية مهارات الفهم العميق .
- التأكيد على استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة أثناء دراسة موضوعات الوحدة ، قد ساعد على تعميق الفهم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية أثناء تعلمهم لمفاهيم الوحدة .
- عرض موضوعات الوحدة بصورة مترابطة ، فضلاً عن تفسير الحقائق وتلخيصها قد ساعد على تحقيق الفهم العميق لدى تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية ، هذا الأمر لم يتاح لتلاميذ وتلميذات المجموعة الضابطة .
- تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل : دراسة ( ربحان أحمد ، ٢٠١٧ ) ودراسة ( سها حمدي ، ٢٠١٨ ) ، ودراسة ( إيمان محمد ، ٢٠١٩ ) .

### نتائج الفرض الرابع للبحث :

- ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي " .
- وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة ( المزدوجة ) ، وجاءت النتائج كما هي مبينة فى الجدول (١٣) :

جدول (١٣) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الفهم العميق

الدلالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	التطبيق	الأبعاد
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت				
دال	٠,٠٠١	٣٤	٣٤,٢٦	١,٢٠	٦,٧٤	التطبيق القبلى	التفكير التوليدى
				١,٣٢	١٧,٢٩	التطبيق البعدي	
دال	٠,٠٠١	٣٤	٢١,١٥	٠,٧٦	٢,٣١	التطبيق القبلى	طرح الأسئلة
				٠,٧٠	٥,٤٦	التطبيق البعدي	
دال	٠,٠٠١	٣٤	١٦,٧٧	٠,٨١	١,٧٧	التطبيق القبلى	التعرف على الأخطاء والمغالطات
				٠,٧٥	٤,٢٩	التطبيق البعدي	
دال	٠,٠٠١	٣٤	٤٣,٤٣	١,٤٦	١٠,٨٣	التطبيق القبلى	الدرجة الكلية
				١,٦٩	٢٧,٠٣	التطبيق البعدي	

يبين جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الفهم العميق ، حيث جاءت متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لأبعاد الاختبار أعلى من متوسطات درجاتهم فى التطبيق

القبلي ، وبلغ متوسط الدرجات الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار ككل (١٠,٨٣) وبلغ متوسط درجاتهم الكلية في التطبيق البعدي (٢٧,٠٣) ، وبلغت قيمة "ت" (٤٣,٤٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي .

من الجدول (١٣) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الرابع للبحث .

• يمكن إرجاع النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الفرض الرابع للبحث كالاتي :

- تدريب تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية على استنتاج الأفكار والعناصر الرئيسة بكل درس من دروس موضوعات الوحدة ، أسهم ذلك في زيادة فهمهم العميق لموضوعات الوحدة ، وهذا لم يتاح لتلاميذ وتلميذات المجموعة الضابطة .

- استخدام طرائق وأساليب تدريسية متنوعة من قبل المعلم القائم بالتدريس ، قد ساعدت على زيادة دافعية التلاميذ نحو دراسة موضوعات الوحدة وزيادة فهمهم لموضوعاتها ، الأمر الذي لم يتوافر للمجموعة الضابطة .

- الاهتمام باستخدام طريقة مثيرات أو نقاط إنطلاق من قبل معلم الدراسات الاجتماعية قد ساعد على تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، ومن المثيرات التي استخدمت أثناء تنفيذ الوحدة مثل : الصور الملونة ، والأشكال ، والجداول ، والكروكيات ، والخرائط بأنواعها ، وافتتاحيات الصحف ، والمواقع الإلكترونية ، كل ذلك ساعد زيادة دافعية التلاميذ نحو دراسة الوحدة .

- تنوع أساليب تنمية مهارات الفهم العميق ، لأن الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة ساعدت على تنمية الفهم العميق لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، والتي تميزت بتحكم المتعلم ومراقبته وتنظيمه لذاته أثناء عملية التعلم أثناء تنفيذ الوحدة .

- التقييم المستمر الذي شجع التلاميذ والتلميذات بالمجموعة التجريبية على الفهم العميق ، حيث شارك كل متعلم بإيجابية في عملية التقييم أثناء تدريس الوحدة ، مما ساعد على زيادة ثقة المتعلم بنفسه .

نتائج الفرض الخامس للبحث :

ينص الفرض الخامس على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وجاءت

النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٤) :

جدول (١٤) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم

الدلالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	المجموعات البحثية
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت			
دال	٠,٠٠١	٦٨	٣٤,٠٨	٤,٧٥	١٤٢,٢٠	المجموعة التجريبية
				٥,٤٦	١٠٠,٤٩	المجموعة الضابطة

يبين جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم ، حيث بلغ متوسط الدرجات الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي (١٤٢,٢٠) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٠٠,٤٩) وبلغت قيمة "ت" (٣٤,٠٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

من الجدول (١٤) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الخامس للبحث .

• ويمكن تفسير تلك النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي :

- طبيعة استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وتطلعاتها المستقبلية للتقدم بمصر إلى الأمام ، قد ساعدت تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية على حق التعبير عن أنفسهم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وساعدتهم على الثقة بالنفس ، وعلى التفكير بطريقة منظمة ومرتبطة وجادة ، وقد ساعد ذلك في تنمية الدافعية للمتعلم .

- استطاع تلاميذ المجموعة التجريبية الذين فهموا استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وما حققته مصر من إنجازات في كافة المجالات المختلفة من هذه الاستراتيجية من خلال البرامج التليفزيونية ، أن يتغلبوا على العقبات والصعوبات في بعض موضوعات الوحدة .

- عُرض ملخصاً لاستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، على تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية وذلك أثناء أدائهم للمهام المختلفة ، والسعى المستمر لتحمل المسؤولية في تعلم موضوعات الوحدة ، مما زاد في تنمية الدافعية نحو التعلم .

- مناقشة معلم الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المجموعة التجريبية حول عناصر دروس الوحدة ، قد ساهم في تنمية الدافعية لتعلم موضوعات الوحدة أثناء تدريسها .

- وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من : دراسة ( ربيع رمود ، ٢٠١٧ ) ، ودراسة ( عبد الناصر محمد ، ٢٠١٧ ) ، ودراسة ( سها حمدي ، ٢٠١٨ ) .

نتائج الفرض السادس للبحث :

ينص الفرض السادس على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم

## لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة ( المزدوجة ) ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٥) :

جدول (١٥) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم

التطبيق	متوسط الدرجات	اختبار "ت"		الدلالة الإحصائية
		ت	درجات الحرية مستوى الدلالة	
التطبيق القبلي	٤٣,٦٩	٨,٧٧	٥٨,٦٩	دال
لتطبيق البعدي	١٤٢,٢٠	٤,٧٥	٣٤	

يبين جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم ، حيث بلغ متوسط الدرجات الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي للمقياس (٤٣,٦٩) ، وبلغ متوسط درجاتهم الكلية فى التطبيق البعدي (١٤٢,٢٠) ، وبلغت قيمة "ت" (٥٨,٦٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي .

من الجدول (١٥) ونتائجه يتبين تحقق الفرض السادس للبحث .

نتائج الفرض السابع للدراسة :

ينص الفرض السابع على أنه " يحقق تدريس وحدة البيئة الصحراوية فعالية كبيرة فى تنمية مهارات الفهم العميق والاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والتي حددها بنسبة (٠,٦) للحكم على الفعالية (McGuigan, 1971, p.3) :

(س - ص)

= ف ب

(د - ص)

حيث :

س : متوسط درجات التطبيق البعدي

ف ب : فعالية البرنامج

د : الدرجة العظمى للاختبار

ص : متوسط درجات التطبيق القبلي

وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٦) :

جدول (١٦) : يوضح فعالية استخدام إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " في تنمية مهارات الفهم العميق وتنمية الاتجاه نحو التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية

المتغير التابع	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة النهائية	نسبة الفعالية
مهارات الفهم العميق	التطبيق القبلي	١٠,٨٣	٣١	٠,٨٠
	التطبيق البعدي	٢٧,٠٣		
الدافعية نحو التعلم	التطبيق القبلي	٤٣,٦٩	١٥٠	٠,٩٣
	التطبيق البعدي	١٤٢,٢٠		

الجدول (١٦) يبين نسب الفعالية استخدام إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" في تنمية مهارات الفهم العميق وتنمية الاتجاه نحو التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية ، حيث بلغت (٠,٨٠) لمهارات الفهم العميق و(٠,٩٣) الدافعية نحو التعلم ، وهي نسب أكبر من (٠,٦) التي حددها ماك جوجيان للحكم على الفعالية ، مما يدل على أن إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" والتي استخدمتها الباحثة كانت فعالة وأدت إلى تنمية مهارات الفهم العميق وتنمية الاتجاه نحو التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية .

وتأكيداً للنتيجة التي توصلت إليها الباحثة استخدمت معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك والذي حدد (١,٢) للحكم على الفاعلية ( عبد الحفيظ وآخرين ٢٠٠٤م ، ص ٢٣٦ ) :

$$P_{Black} = \frac{(y - x)}{(d - x)} + \frac{(y - x)}{d}$$

حيث أن :

y : متوسط درجات التطبيق البعدي

x : متوسط درجات التطبيق القبلي

d : الدرجة النهائية للاختبار

وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (١٧) :

جدول (١٧) : يوضح فعالية استخدام إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " في تنمية مهارات الفهم العميق وتنمية الاتجاه نحو التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية

المتغير التابع	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل لبلاك
مهارات الفهم العميق	التطبيق القبلي	١٠,٨٣	٣١	١,٣٣
	التطبيق البعدي	٢٧,٠٣		
الدافعية نحو التعلم	التطبيق القبلي	٤٣,٦٩	١٥٠	١,٥٨
	التطبيق البعدي	١٤٢,٢٠		

الجدول (١٧) يبين نسبة الكسب المعدل لبلاك لاستخدام إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " في تنمية مهارات الفهم العميق وتنمية الاتجاه نحو التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية ، حيث بلغت (١,٣٣) لمهارات الفهم العميق و(١,٥٨) الدافعية نحو التعلم ، وهي قيم أكبر

من (١،٢) التي حددها بلاك للحكم على الفعالية ، مما يدل على أن إستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " والتي استخدمتها الباحثة كانت فعالة وأدت إلى تنمية مهارات الفهم العميق وتنمية الاتجاه نحو التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية .

من الجدولين (١٦) و(١٧) ونتائجها يتبين تحقق الفرض السابع للبحث .

• يمكن إرجاع النتائج التي تم التوصل إليها إلى ما يلي :

- تنوع طرائق واستراتيجيات التدريس ، وتعدد مصادر التعلم الموظفة في تدريس الوحدة لتلاميذ المجموعة التجريبية ، مما ساعدهم على القراءة بعمق وزيادة الاهتمام بموضوعات الوحدة ، مما مكّنهم من التعمق في دراسة موضوعات الوحدة ، والميل نحو التعلم ، مما أثر بالإيجاب على تنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم .
- تضمنت الوحدة على مثيرات جغرافية متنوعة تتسم بالجدة وعدم الوضوح مما دفع تلاميذ المجموعة التجريبية إلى فحص ودراسة جميع المثيرات ، وتناولها بالتقصى والدراسة ، وهذا لم يتوفر لتلاميذ المجموعة الضابطة .
- كما يمكن إرجاع التحسن في أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة ، حيث أتيحت لهم الفرص للتعبير عن آرائهم والاستفسار عن العناصر الجديدة والصعبة ، هذا الأمر لم يتوفر لتلاميذ المجموعة الضابطة .
- كما تضمنت الوحدة على مواقف جديدة ومتنوعة قد أثارت دافعية تلاميذ المجموعة التجريبية ولذا دفعتهم إلى التقصى والبحث والتساؤل المستمر للمعلومات الصحيحة ، والسعى نحو تعلم الأفكار بعمق مما ساعدهم على تنمية مهارات الفهم العميق وتنمية الدافعية نحو التعلم ، وهذا لم يتاح لتلاميذ المجموعة الضابطة التي اعتمدت على التعلم السطحي .
- طبيعة استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، قد أتاحت لتلاميذ المجموعة التجريبية التعبير عن أنفسهم ومساعدتهم على التعمق في فهم موضوعات الوحدة ، وأن يتغلبوا على الصعوبات التي واجهتهم ، هذا لم يتوفر لتلاميذ المجموعة الضابطة أثناء دراستهم لنفس الوحدة .
- الثقة بالنفس والاستقلالية لتلاميذ المجموعة التجريبية ، دفعتهم لكي يكونوا أكثر إيجابية وتحمساً لدراسة الوحدة ، ولذا تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة .
- التواصل المستمر لمعلم الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المجموعة التجريبية ، أدى إلى استثارة دافعيتهم لدراسة موضوعات الوحدة وجعلهم أكثر إندماجاً في المواقف التعليمية المتعلقة بالوحدة ، وهذا لم يتوافر لتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة بالطرق السطحية المعتادة .
- إن مراعاة معلم الدراسات الاجتماعية إشباع ميول تلاميذ المجموعة التجريبية أثناء دراستهم الوحدة قد عزز لديهم الدافعية نحو التعلم وتنمية مهارات الفهم العميق ، هذا لم يتيسر لتلاميذ

## المجموعة الضابطة .

- التفاعل والتواصل المستمر بين تلاميذ المجموعة التجريبية ، وبينهم وبين معلم الدراسات الاجتماعية عند تنفيذهم للأنشطة المصاحبة لتنفيذ الوحدة مما أسهم في تنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم ، ولذا تفقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة .
- إن استخدام مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، قد ساعدهم على إنتاج أكبر عدد ممكن الأفكار والحلول لكثير للمشكلات المطروحة بالوحدة التي تم تدريسها ، مما ساعدهم على إقبالهم على تعلم موضوعاتها .
- الاهتمام بتنوع أساليب ومداخل تنمية الفهم العميق والدافعية نحو التعلم ، قد ساعد ذلك على تنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم أثناء تدريس الوحدة لتلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية ، وهذا لم يتاح لتلاميذ وتلميذات المجموعة الضابطة .
- عمليات التقييم المستمر لمعلم الدراسات الاجتماعية أثناء تنفيذ الوحدة ، قد ساعد على تنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم للمجموعة التجريبية .
- تتفق النتائج السابقة مع بعض الأدبيات التربوية مثل (كوثر حسين وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٠) ، ودراسات سابقة مثل دراسة ( فطومة محمد ، ٢٠١٢ ، ١٧٨ ) .

## توصيات البحث :

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أمكن التوصية بما يلي :
- (١) ضرورة استخدام استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لما لها من فاعلية في تنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
  - (٢) تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ لتنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية .
  - (٣) يجب تضمين برامج إعداد كل من : معلم الجغرافيا ، معلم التاريخ ، معلم الدراسات الاجتماعية ، معلم العلوم بكليات التربية استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .
  - (٤) ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم ، ضمن برامج طرق التدريس بكليات التربية .
  - (٥) عقد دورات تدريبية للمعلمين بالحقل التربوي على كيفية استخدام استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .
  - (٦) ضرورة تضمين أبعاد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ بمناهج التعليم قبل الجامعي .

### مقترحات بحوث مستقبلية :

- ١) تطوير مناهج الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- ٢) برنامج مقترح قائم على استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، لتنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مناهج الجغرافيا .
- ٣) إجراء بحوث أخرى لتنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم فى ضوء نظريات التعلم المختلفة .
- ٤) أثر استخدام استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، على تصحيح التصورات الخطأ لبعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية بالدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .



## المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- (١) أحمد حسين اللقاني ، أمير القرشي (١٩٩٩) : *مناهج الصم التخطيط ، البناء ، التنفيذ ، القاهرة : ط (١) ، عالم الكتب .*
- (٢) أحمد عبد الرشيد حسين (٢٠١٥) : " فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطنى والوعى بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، (٧٢) ، ٨٦-٥١ .
- (٣) أريج يوسف حكيم (٢٠١٦) : " معايير مقترحة لتقييم الأداء الصفى لمعلم الدراسات الاجتماعية فى إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة " ، *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية* ، مؤسسة حنان درويش للخدمات والتعليم التطبيقي ، ع(٥) ، ص ص ٣٨.١١ .
- (٤) أسامة عبد الرحمن أحمد (٢٠١٠) : " فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصرى والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية " ، *رسالة دكتوراه غير منشورة* ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- (٥) *إستراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠* ، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى ، جمهورية مصر العربية ، متاح عبر :  
- [http://www.caoa.gov.eg/App\\_Files/Uploads/Attachments/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9%20%D9%85%D8%B5%D8%B1%202030\\_1456653886](http://www.caoa.gov.eg/App_Files/Uploads/Attachments/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9%20%D9%85%D8%B5%D8%B1%202030_1456653886).
- (٦) أشرف عبد المنعم السيد (٢٠١٥) : " تنمية المهارات والاتجاهات نحو التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية " ، *رسالة ماجستير* ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- (٧) أشرف فايز خلف (٢٠١٩) : " وحدة مطورة فى الدراسات الاجتماعية فى ضوء المعايير القومية وأثرها فى تنمية الوعى بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى " ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- (٨) أمانى على السيد رجب (٢٠١٩) : " تطوير مناهج الجغرافيا فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية قيم المواطنة والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، ع (١١٧) ، أكتوبر ، ص ص ٦٧ . ١٤٥ .
- (٩) أمانى على السيد رجب وتهانى عطية محمود البنا (٢٠١٦) : " فاعلية الخرائط الذهنية والبيت الدائرى المدعمتان بالوسائط المتعددة فى إكساب المفاهيم الجغرافية والتاريخية والدافع للإنجاز لدى

التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية " ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة كفر الشيخ ، ١ (٤) ،  
٨٥-١ .

١٠) أمل عبد المنعم السيد (٢٠١٤) : " تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الإنساني وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *رسالة دكتوراه* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١١) أمل على ، وعدنان سليم (٢٠١٧) : " فاعلية نموذج زاهوريك في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في ضوء الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن " *مجلة الدراسات التربوية والنفسية* ، ج(١١) ، ع (٢) ، ص ص ٢٥٨ . ٢٧٧ .

١٢) أميرة عطا (٢٠١٢) : " برنامج الكورس لاب (Course Lab) أدوات التأليف وإنشاء المحتوى التعليمي " ، *مجلة التعليم الإلكتروني* ، (٢٨) ، ١٣٧-١٩٠ .

١٣) انتصار شحاتة على (٢٠١٠) : " تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء قضايا الجغرافيا الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *مجلة البحث العلمي في التربية* ، ع (١١) ، ج (٣) ، ص ص ٧٠٨ . ٦٦٥ .

١٤) آيات حسن صالح (٢٠١٨) : " أثر استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية " ، *المجلة المصرية للتربية العلمية* ، مج (٢١) ، ع (٦) ، ص ص ٦٤ . ١ .

١٥) إيلارية عاطف زكي (٢٠١٦) : " تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات الوحدة الوطنية " ، *رسالة دكتوراه* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٦) إيمان محمد عبد الوارث إمام (٢٠١٩) : " فاعلية استراتيجية ميردر M. U. R. D. E. R القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في تنمية الفهم العميق في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، ع (١١٣) ، يونيو ، ص ص ١٣٥ . ٥٥ .

١٧) إيمان محمد عبد الوارث إمام (٢٠١٩) : " فاعلية إستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في تنمية الفهم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، ع (١١٣) ، يونيو ، ص ص ١٣٦ . ٥٥ .

١٨) إيمان محمود شاهين (٢٠١١) : " الوعي بتقييم الموارد وعلاقتها بجودة الحياة لدى ربة الأسرة " *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

١٩) تقرير اللجان النوعية لمجلس الشورى (٢٠٠٢) : القاهرة : *كتاب الأهرام الاقتصادي* ، (١٦٩) ، يناير ، ص ص : ١٢٣ . ١١٩ .

- (٢٠) تهناني عطية محمود البنا (٢٠١٧) : " فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية التحصيل والحس الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (٩١) ، يونيو ، ٢٩٠ . ٣٤٧ .
- (٢١) جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣) : *النكعات المتعددة والفهم ، تنمية وتعميق* ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- (٢٢) جمال الدين إبراهيم محمود (٢٠١٧) : " برنامج تدريبي للمشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لتنمية الكفايات الإشرافية واتجاههم نحو المهنة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ " ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة حائل ، ع (٣١) ، شباط ، ص ص ١٩٦ . ٢١٨ .
- (٢٣) جمال حمدان (٢٠٠٠) : *القاهرة : شخصية مصر* ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- (٢٤) جمهورية مصر العربية ، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، *استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠* ، متاح عبر :  
- [www.crci.sci.eg/wp-content/uploads/2015/06/Egypt\\_2030.pdf](http://www.crci.sci.eg/wp-content/uploads/2015/06/Egypt_2030.pdf)
- (٢٥) جودت أحمد سعادة (٢٠٠١) : *تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية* ، عمان : دار الشروق .
- (٢٦) حسام الدين حسين (٢٠٠٠) : فاعلية استخدام بعض الوسائط التعليمية لتدريس وحدة " خريطة مصر الطبيعية " بالصف الأول الإعدادي على التحصيل واكتساب بعض مهارات عمليات التعلم ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، (٦٣) ، ٣٥-٨٥ .
- (٢٧) حسام الدين محمد مازن (٢٠١٣) : " الحس العلمي من منظور تدريس العلوم والتربية العلمية " ، *المجلة التربوية* ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، (٣٤) ، ١١-٤٦ .
- (٢٨) حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣) : *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- (٢٩) حسين أحمد التهامي (٢٠٠٦) : *تربية الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة* ، القاهرة : الدار العالمية .
- (٣٠) حسين محمد عبد الباسط (٢٠٠١) : " فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي .
- (٣١) حمدي أحمد محمود حامد (٢٠١٣) : عمان : *تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة وتدريس الدراسات الاجتماعية* ، دار الراية .
- (٣٢) حمدي هاشم (٢٠١٠) : " *جودة الحياة والتنمية المتواصلة في مصر* " ، ورقة عمل قدمت إلى :

- ندوة المركز القومي للبحوث الزراعية ، يوليو ، ص ص ١٩-٤٢ .
- (٣٣) حياة على محمد رمضان (٢٠١٦) : " فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل والحس العلمى وانتقال أثر التعلم فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ١٩ (١) ، ٦٣-١١٤ .
- (٣٤) خالد عبد الرازق عبد اللطيف (٢٠١٨) : " برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية فى ضوء التربية المائية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالعرش .
- (٣٥) دعاء محمد محمود درويش (٢٠١٩) : " نموذج تدريسي مقترح فى ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافى لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع (١١١) ، إبريل ، ص ص ٨٣ . ١٥٦ .
- (٣٦) ربيع عبد العظيم رمود (٢٠١٧) : " التفاعل بين نمط بيئة التعلم الإلكتروني الشخصية التشاركية الفردية والأسلوب المعرفى المستقل المعتمد وأثره فى تنمية التحصيل المعرفى والدافعية نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم التربوى " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع (١٧٤) ، ج (١) ، ص ص ١٢ . ٨٥ .
- (٣٧) رحاب أحمد عبد العزيز (٢٠١٧) : " استخدام عقود التعلم فى تنمية الفهم العميق فى العلوم لدى المتفوقين عقلياً ذوى التفريط التحصيلى من تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، ج (٢٠) ، ع (٧) ، يوليو ، ص ص ١٩١ . ٢٣٦ .
- (٣٨) رحاب فتحى شحاته (٢٠١٦) : " تصور مقترح لمنهج الجغرافيا فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة وأثره فى تنمية الوعى البيئى لطلاب المرحلة الإعدادية " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية بالعرش .
- (٣٩) رشدى طعيمة (١٩٨٧) : " تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية " ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ص ١٧٨ .
- (٤٠) رضا أحمد مصطفى (٢٠١٦) : " تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء التحديات التى تواجه الوطن العربى لتنمية الوعى بالثقافة الدولى " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- (٤١) رمزى أحمد عبد الحى (٢٠٠٨) : *التربية وقضايا المجتمع المعاصر* ، القاهرة : زهراء الشرق .
- (٤٢) ريهام محمد رفعت (٢٠١١) : " فعالية وحدة عن التنمية المستدامة بمنهج الجغرافيا قائم على نموذج إيزنكرافت الاستقصائى لتنمية المفاهيم والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوى " ، مجلة الدراسات الاجتماعية .
- (٤٣) زهير ناجى خليف وجميل أحمد (٢٠١٣) : " أساليب توظيف التعليم الإلكتروني فى فلسطين لتعزيز عملية التعلم " ، غزة : شبكة الأوس التعليمية ، ومتاح عبر :

– <http://comm.arabcomputersociety.org/index.php?journal=A-CS&page=article&op=view&path%5B%5D=150&path%5B%5D=144>

(٤٤) سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠٠٨) : " استخدام بعض استراتيجيات التعايش في تحسين جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً " ، الندوة العلمية الثامنة ، للإتحاد العربي لرعاية الصم ، مركز الملك فهد الثقافي بالرياض ، ٢٨-٣٠ إبريل ، ص ص ٥٤-١٢٠ .

(٤٥) سمر خيرى مرسى (٢٠١٢) : " معوقات التنمية المستدامة فى دول العالم الإسلامى ، بالتطبيق على جمهورية مصر العربية " ، بحث منشور فى الملتقى الدولى بعنوان : " مقومات تحقيق التنمية المستدامة فى الاقتصاد الإسلامى " ، جامعة قالمة ، من ٣-٤ ديسمبر .

(٤٦) سمر محمد عبد الكريم (٢٠١٧) : " برنامج تدريبي قائم على معايير العلوم للجيل التالى NGSS لتنمية الفهم العميق والجدل العلمى لدى معلمى العلوم فى المرحلة الابتدائية " ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس بالسعودية ، ع (٨٧) ، ص ص ٢١-١١١ .

(٤٧) سها حمدى محمد (٢٠١٨) : " فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L.H) فى تدريس الجغرافيا لتنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الثانى الثانوى " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع (١٠٠) ، مايو ، ص ص ١٣٦-١٩٦ .

(٤٨) سها حمدى محمد ونجلاء إسماعيل (٢٠١٦) : " فاعلية وحدة مقترحة فى العلوم والدراسات الاجتماعية قائمة على الدراسات البينية فى تنمية مهارات التفسير والحس العلمى والجغرافى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى " ، مجلة كلية التربية بأسسيوط ، المجلد (٣٢) ، ١-٦٥ .

(٤٩) سهام السيد صالح مراد (٢٠١٦) : " أثر استخدام خرائط التفكير فى تدريس العلوم على تنمية الحس العلمى لدى طالبات الصف الخامس الابتدائى " ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٥ (٥) ، ٣٥-٧٥ .

(٥٠) السيد شحاته المراغى (٢٠٠٨) : " التواصل التكنولوجى كنظام لتعلم الصم والعميان " ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجزء الأول (١٣٢) ، ٣٨-٧٧ .

(٥١) السيد عبد المولى السيد (٢٠١٣) : " فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد فى تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس " ، المؤتمر الدولى الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض ، ص ص ١٠٥-١٧٨ .

(٥٢) السيد محمد السايح (٢٠٠٩) : " تدريس وحدة مقترحة فى التنوع البيولوجى والتنمية المستدامة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى وتنمية اتجاهاتهم نحو التنمية المستدامة " ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع (١٤٦) ، مايو .

(٥٣) شحثة عبد المولى محمد (٢٠١٧) : " الاستراتيجيات الوجدانية فى عمليات التعلم فى ضوء

أسلوبى التعلم ( العميق / والسطحي ) لدى طلاب الجامعة " ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، ع (٥٧) ، ص ص ١٣٠ . ١٣٩ .

(٥٤) شيماء محمد نجاتي (٢٠١٤) : " برنامج لتنمية الحس الجغرافى لطفل الروضة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم رياض الأطفال ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

(٥٥) صافى محسن محمد الطوبشى (٢٠١٦) : " إمكانية تحسين جودة الحياة للطلاب بمؤسسات رعاية الصم وضعاف السمع " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمياط ، كلية التربية النوعية .

(٥٦) صبا طارق جاسم (٢٠١٢) : " فاعلية منهج مطور فى الجغرافيا قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) فى تنمية القيم البيئية وبعض مهارات التفكير الجغرافى لطلاب المرحلة الإعدادية " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

(٥٧) صلاح الدين الشامى (١٩٩٩) : " الفكر الجغرافى : سيرة ومسيرة " ، الإسكندرية : منشأة المعارف .

(٥٨) صلاح الدين محمد توفيق (٢٠١٠) : " فلسفة جودة الحياة للطفولة العربية المعاقلة " ، المؤتمر العلمى السابع لكلية التربية ، جامعة كفر الشيخ بعنوان : جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية ، ١٣-١٤ إبريل ، ص ص ٤٥-١١٢ .

(٥٩) حنافى جواد (٢٠١٥) : التعلم العميق ، متاح عبر : <https://www.alukah.net>

(٦٠) عادل عبد الله (٢٠٠٤) : الإعاقات الحسية ، القاهرة : دار الرشاد .

(٦١) عبد الرحمن سيف سردار (٢٠١٥) : التنمية المستدامة ، عمان : دار الزايرة .

(٦٢) عبد الملك رده الثقفى (٢٠١١) : " فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات اليدوية لدى تلاميذ التربية الخاصة الصم " ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

(٦٣) عبد الناصر محمد عبد الحميد (٢٠١٧) : " برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب لتنمية مكونات البنية الرياضية والدافعية نحو التعلم لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال " ، مجلة تربويات الرياضيات ، ج (٢) ، ع (٨) ، ص ص ٦ . ٥٦ .

(٦٤) عزة فتحى على (٢٠١٦) : " فاعلية تدريس مقرر مادة طرق تدريس الفلسفة باستخدام استراتيجية الويب كويست على تنمية الفهم العميق والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب الدبلوم العام السنة الثانية " ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، ع (٨٤) ، ص ص ١٤٨ . ٢٠٣ .

(٦٥) عفت مصطفى الطناوى (٢٠٢٠) : المناهج مفومها . أسس بنائها . عناصرها . تنظيماتها ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ط (٣) .

(٦٦) علاء الدين محمد الأشقر (٢٠٠٠) : " الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة " ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية .

(٦٧) على عبد النبى حنفى (٢٠٠٨) : " مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية

- في ضوء بعض المتغيرات " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ١٢ (٥٣) ، ٨٥-١٤٥ .
- (٦٨) على مهدى كاظم ، وعبد الخالق البهادلى (٢٠٠٥) : " جودة الحياة لدى طلاب الجامعة العمانيين والليبيين دراسة ثقافية مقارنة " ، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك: متاح عبر :  
[http://www.ao\\_academy.org/docs/third\\_issue1.doc](http://www.ao_academy.org/docs/third_issue1.doc)
- (٦٩) عمر مرسى محمد (٢٠١٨) : " تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠ في مجال البحث التربوي " ، مجلة كلية التربية بأسسيوط ، مج (٣٤) ، ع (٢) ، فبراير .
- (٧٠) عمرو مرسى محمد (٢٠١٨) : " تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠ في مجال البحث التربوي " ، مجلة كلية التربية ، أسسيوط ، ج (٣٤) ، ع (٢) ، فبراير ، ص ص ٥٨٧ . ٦٣٥ .
- (٧١) عواطف الحازمي مرزوق (٢٠١٧) : " تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ في مجال الخدمة التطوعية للمجتمع " ، مؤتمر : " دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ " ، يناير ، جامعة القصيم ، ص ص ٨١٨ . ٨٦٤ .
- (٧٢) عواطف العتيبي قاعد (٢٠١٨) : " نظام التعليم التقني لمواكبة تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في ضوء التجربة اليابانية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، إبريل ، ج (٢٩) ، ع (١١٤) ، ص ص ٤٩ . ٦٩ .
- (٧٣) فادية ديمتری يوسف (٢٠١٨) : المناهج الدراسية في عصر المعلوماتية ، المنصورة : عامر للطباعة والنشر .
- (٧٤) فاطمة إبراهيم عبد الفتاح (٢٠١٩) : " تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوى في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثره على تنمية قيم المواطنة لديهم " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (١١٠) ، مارس ، ص ص ١ . ٣٨ .
- (٧٥) فاطمة إبراهيم عبد الفتاح (٢٠١٩) : " تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوى في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثره على تنمية قيم المواطنة لديهم " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مارس ، ع (١١٠) ، ص ص ١ . ٣٨ .
- (٧٦) فتحية أبو اليزيد أبو الخير (٢٠١٤) : " أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا على تنمية الحس الجغرافى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- (٧٧) فداء جمال الدين خالد (٢٠١٧) : " مستوى الوعى الذاتى وعلاقته بنوعية الحياة لدى والدى أطفال اضطراب طيف التوحد فى محافظة العاصمة عمان " ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية .

- (٧٨) فطومة محمد على (٢٠١٢) : " تنمية الفهم العميق والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام التعلم الاستراتيجي " ، *المجلة المصرية للتربية العلمية* ، ع (٤) ، ج (١٥) ، ص ص ١٥٩ - ٢١٦ .
- (٧٩) كامبل وولترهيك (٢٠٠٠) : *رؤية بيئية حول التنمية المستدامة* ، ترجمة بهاء شاهين ، القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية .
- (٨٠) كريمة عبد اللاه محمود محمد (٢٠١٧) : " وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التعليم المتميز لإكساب المفاهيم العلمية والحس العلمي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي " ، *مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية* ، ٢٠ (١) ، ٥٠-١ .
- (٨١) كمال زيتون (٢٠٠٢) : *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال* ، القاهرة : عالم الكتب .
- (٨٢) كوثر حسين كوجك ، وآخرون (٢٠٠٨) : *تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم في مدارس الوطن العربي* ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت ، لبنان .
- (٨٣) اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (١٩٨٩) : *مستقبلنا المشترك* ، الكويت : مجلة سلسلة عالم المعرفة ، ترجمة محمد كامل ، المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب .
- (٨٤) ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠) : " المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم " ، *مجلة الجامعة الإسلامية* ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، ١٨ (٢) ، ٩٥-١٤٥ .
- (٨٥) مالك حسين حوامة (٢٠١٤) : *الأبعاد الاقتصادية للمشكلات البيئية وأثر التنمية المستدامة* ، الأردن : دار دجلة .
- (٨٦) محسن على عطية (٢٠١٦) : " *المناهج الحديثة وطرق التدريس* " ، عمان : دار المناهج .
- (٨٧) محمد أبو شقير ، ومجدى عقل (٢٠١٠) : " فعالية برنامج محوسب قائم على أسلوب التعليم الخصوصي في اكتساب مهارات العروض التقديمية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة " ، *مجلة الجامعة الإسلامية* ، غزة ، ١٨ (٢) ، ٦٤٩-٦٨١ .
- (٨٨) محمد رشدي أبو شامة (٢٠١٧) : " فاعلية نموذج نيدهام البنائي في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي وبعض أبعاد الحس العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفيزياء " ، *مجلة التربية العلمية* ، ٢٠ (٥) ، ٩٩-١٥٦ .
- (٨٩) محمد رشوان على (٢٠١٣) : " أثر استخدام كل من التعليم المتزامن وغير المتزامن للتلاميذ المعاقين سمعياً في تنمية بعض مهارات استخدام الإنترنت " ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .
- (٩٠) محمد صبرى ، وناهد الشاذلى (٢٠٠٧) : *التعليم والتنمية* ، القاهرة : الأنجلو المصرية .



- ٩١) محمد عبد الغنى محمد (٢٠٠٥) : " فاعلية استخدام الكمبيوتر فى تدريس العلوم على التحصيل وتنمية التفكير الابتكارى للمعاقين سمعياً " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ٩٢) محمد عطية خميس (٢٠٠٧) : *منتجات تكنولوجيا التعليم* ، القاهرة ، دار الحكمة .
- ٩٣) محمد على محمد الخبيرى (٢٠١٩) : " فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أدوات الجيل الثانى للويب لتنمية الوعى بتحديات التنمية المستدامة والمسئولية الوطنية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية بالمنصورة .
- ٩٤) محمد عمر أبو الرب وفارس أحمد (٢٠١٣) : " جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً مقارنة بغير المعاقين فى المملكة العربية السعودية " ، *المجلة التربوية المتخصصة* ، ٢(٥) ، ١٥٥ - ٢١٤ .
- ٩٥) محمد متولى قنديل ورمضان مسعد بدوى (٢٠٠٣) : *أساسيات المناهج فى الطفولة المبكرة* ، القاهرة : دار الفكر .
- ٩٦) محمد منير مرسى (٢٠٠١) : *الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها* ، القاهرة : عالم الكتب .
- ٩٧) محمود جابر أحمد (٢٠١١) : " فاعلية وحدة مقترحة فى التنمية المستدامة للموارد الجغرافية الطبيعية فى تنمية مفاهيم التنمية المستدامة وقيمها لدى طلاب الصف الأول الثانوى " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، ع (٣٦) ، أكتوبر .
- ٩٨) محمود جابر الجلوى (٢٠١١) : " فاعلية وحدة مقترحة فى التنمية المستدامة للموارد الجغرافية الطبيعية فى تنمية مفاهيم التنمية المستدامة وقيمها لدى طلاب الصف الأول الثانوى " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، ع (٣٦) .
- ٩٩) مرفت حامد محمد ، ومحمد السيد أحمد (٢٠١٦) : " فاعلية وحدة مقترحة فى الرياضيات البيولوجية فى تنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، *مجلة التربية العلمية* ، ع (٦) ، ج (١٨) ، ص ص ٨٩ - ١٥٦ .
- ١٠٠) مروة بكر هلال (٢٠٠٤) : " برنامج لتنمية الحس المكاني والمفاهيم الهندسية لدى أطفال الرياض " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- ١٠١) مروة حسين إسماعيل (٢٠١٦) : " برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠١٦ - ٢٠٣٠ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم " ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، العدد (٨٥) ، نوفمبر ، ص ص ٢ - ٤٦ .
- ١٠٢) مصطفى أحمد غزيل (٢٠١٤) : " برنامج تدريبي لإعداد وتصميم ونشر مقررات التعليم الإلكتروني وفق معيار سكورم الكورس لاب (Course Lab) ، مكة المكرمة : مركز تقنية المعلومات ، جامعة أم القرى .

- ١٠٣) مضر خليل العمر (٢٠١٠) : الجغرافيا بين التعليم والتدريب ، متاح عبر :  
- [http://geography90.blogspot.com.eg/2010/04/blog-post\\_3282.html](http://geography90.blogspot.com.eg/2010/04/blog-post_3282.html).
- ١٠٤) منار عبد الرحمن خضر ، أحلام عبد العظيم مبروك (٢٠١١) : " جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة " ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ١ (٢٣) ، ٦٥-١٢٥ .
- ١٠٥) منال محمود إمام الفرا (٢٠١٩) : " برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الأساسية Soft Skills في ضوء إعلان الأمم المتحدة تعليم من أجل التنمية المستدامة وإستراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ " .
- ١٠٦) مندور عبد السلام فتح الله (٢٠١٤) : " فاعلية التدريب الإلكتروني الفردي والتعاوني على برنامج كورس لاب (Course Lab) في تنمية مهارات معلمى الفيزياء لتصميم الدروس الإلكترونية وإنتاجها والاتجاه نحو استخدامها " ، مجلة التربية العلمية ، ١٧ (٦) ، ١٣٧-١٩٠ .
- ١٠٧) منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (٢٠١٤) : " تقرير التعليم العالى من أجل التنمية المستدامة " ، اليونسكو ، باريس .
- ١٠٨) منى توكل السيد (٢٠١٢) : "جودة الحياة ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الصم الموهوبين" ، المؤتمر الثامن والعشرون للجمعية المصرية للدراسات النفسية ، جامعة الأزهر ، ٦-٨ فبراير ، ص ص ١٢٠-١٨٥ .
- ١٠٩) مها كمال حبنى ويارا إبراهيم محمد (٢٠١٧) : " فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل مونتيسورى فى تنمية الحس الجغرافى وبعض مهارات قراءة الخريطو لطفل الروضة " ، مجلة كلية التربية بأسسيوط ، ٣٣ (٢) ، ١٣٥-١٨٧ .
- ١١٠) ميرفت حامد هانى (٢٠٠٨) : " برنامج مقترح لإعداد معلمى البيولوجيا بكليات التربية على ضوء بعض متطلبات التنمية المستدامة " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة .
- ١١١) ناصر الجمهورى على (٢٠١٢) : " فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتى H.L.W.K فى تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الأساسى بسلطنة عمان " ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، السعودية ، ج (١) ، ع (٣٢) ، ص ص ٥٨ . ١١ .
- ١١٢) ناصر على محمد الجمهورى (٢٠١٢) : " فاعلية استراتيجية الجدول الذاتى H. L. W. K فى تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الأساسى بسلطنة عمان " ، مجلة دراسات عربية ، ع (٣٢) ، ج (١) ، ص ص ٥٨ . ١١ .
- ١١٣) ناهد السيد عيد (٢٠١٣) : " فاعلية منهج مقترح قائم على الوسائط التفاعلية فى تحقيق بعض

أهداف العلوم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمياط .

١١٤) نايف غضيب فالح العصيمي (٢٠١٦) : " فاعلية نموذج التدريس المعرفى في تنمية أبعاد الفهم العميق في منهج التوحيد لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، غزة : ع (٢) ، ج (٢٤) ، ص ص ١ - ٢٤ .

١١٥) نبيل جاد عزمى (٢٠٠٥) : التصميم التعليمى للوسائط المتعددة ، القاهرة : دار الهدى .

١١٦) نبيل على (٢٠٠٣) القاهرة : تحديات عصر المعلومات ، دار العين .

١١٧) نعمة مصطفى قبان ، وهناء أحمد شوقى (٢٠١٢) : " جودة اتخاذ القرارات وعلاقتها بجودة حياة طالبات الجامعة . دراسة مقارنة " ، المؤتمر الدولى الأول والعربى الخامس عشر للاقتصاد المنزلى ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، ٢٧-٢٨ مارس ، ص ص ٤٥-١١٥ .

١١٨) نعيم سلمان بارود (٢٠٠٥) : متطلبات التنمية المستدامة والمتكاملة ، رام الله : الجهاز المركزى للإحصاء الفلسطينى .

١١٩) هالة السعيد (٢٠١٧) : " إستراتيجية عام ٢٠٣٠ " ، مجلة المال والتجارة ، القاهرة ، ع(٥٨٢) ، أكتوبر ، ص ص ٣٢ - ٣٨ .

١٢٠) هالة فكرى عبد المعطى (٢٠١٠) : " تحديث البيئة التربوية للمعاقين سمعياً بمدارس الأمل وضعاف السمع فى ضوء الاتجاهات المعاصرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

١٢١) هالة محمد عليوة (٢٠١٨) : " فاعلية وحدة مطورة فى الجغرافيا فى ضوء التنمية المستدامة لتنمية التحصيل والوعى الاقتصادى لدى طلاب الصف الأول الثانوى " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالزقازيق .

١٢٢) هبة الله عبد الرحمن الزعيم (٢٠١٣) : " فاعلية توظيف مدخل الطرائف العلمية فى تنمية الحس العلمى لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة " ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية .

١٢٣) هبة الله عبد الرحمن محمود (٢٠١٣) : " فاعلية توظيف مدخل الطرائف العلمية فى تنمية الحس العلمى لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة " ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية .

١٢٤) هبة محمد أحمد (٢٠١٢) : " فاعلية منهج مطور فى الجغرافيا قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) فى تنمية التحصيل المعرفى الإدراكى والوعى البيئى لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١٢٥) هبة محمد هاشم (٢٠١٢) : " برنامج تعلم ذاتى مقترح فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة للطلاب

- المعلمين بكلية التربية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ١٢٦) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦) : القاهرة : *استراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ "* .
- ١٢٧) ولاء ربيع على (٢٠١٢) : " فعالية التدريب على السلوك التوكيدي في رفع جودة الحياة النفسية لدى طالبات الجامعة في المعاقات سمعياً " ، المؤتمر الثاني للصم وضعاف السمع ، الدوحة ، ١-٣ مايو ، ص ص ٦٥-١٣٠ .
- ثانياً : المراجع الأجنبية :
- 128) Alina R. Kankovskaya, *Higher Education for sustainable Development: Challenges in Russia*, Procedia CIRP, Issue 48, 2016, P. 449.
- 129) Ash, D. (2009): *Shared scientific sense-making and bilingual student advancement in Science: Linking family and school learning through informal learning research*, informal science, University of California Santa Cruz. From: <http://www.infonnalscience.org/proiectlshow/584>.
- 130) Beaten, M. et al. (2010): "Using student – centered learning environments to stimulate deep approaches to learning: factors encouraging or discouraging their effectiveness" *Educational Research Review*, 5, 243-260.
- 131) Borich, D. (2001): *Vital impression: The KPA Approach to children educational foundation* at:  
– [www.avef.org](http://www.avef.org). and at: [www.samsschool.org](http://www.samsschool.org)
- 132) Bourn, D., et al. (2017): *A review of education for sustainable development and global citizenship education in teacher education*. Paper commissioned for the 2017/8 Global Education Monitoring Report, accountability in education: Meeting our commitments, UCL Institute of Education.
- 133) Cercone, Nick (2012): *Educational Soft ware & Development for People with Special Needs*. 6<sup>th</sup> WSEAS Educational Conference on Educational Technolgy, Italy, November 21-27. PP 259-263.
- 134) Chin C & Brown De. (2010): *Learning in science: A comparison of deep and surface approaches*. *Journal of Research in Science Teaching: The Official Journal of the National Association for Research in Science Teaching*; 37 (2):109-138.
- 135) David, P. (2013): *Sense about science making sense of uncertainty why uncertainty is part of science*, London, ERIC, NO 1146/70.
- 136) Driver, R (2013): *Making sense of secondary science*, *Journal of science Education*, V (3), No (4).
- 137) Fethi Kayalar. (2017): *Teacher views over the workout strategies for helping students motivate themselves in the classroom*, Universal

- Journal of Educational Research, 4 (4): 868-877.
- 138) Ford, M. (2015): *Educational Implications of Choosing "Practice" to Describe in the Next Generation Standards*, Science Education, Vol. 99, No. 6, PP. 1041-1048, Available from: <http://onlinelibrary.wiley.com>
- 139) Friesen, S., & Scott, D. (2013): *inquiry-based learning literature review*. A Review of the Research Literature paper prepared for the Alberta Ministry of Education, Retrieved from: <https://galileo.org>.
- 140) Furberg, A., & Klug, S. (2013): "Students sense-making with science diagrams in a computer based setting international". *Journal of computer supported collaborative learning*. V 3. N4.
- 141) Hasselbring, Ted, S. & Glaser, Candyce H., Williams (2011): *Use of computer technology to help students with special needs. The Future of Children*. Vol. 10. No. 2. Fall.-Win. PP. 104.
- 142) Hasselbring, Ted, S. & Glaser, Candyce H., Williams (2011): *Use of computer technology to help students with special needs. The Future of Children*. Vol. 10. No. 2. Fall.-Win. PP. 104.
- 143) Jen CH, Lien YW (2017): *What is the source of cultural differences? Examining the influence of thinking style on the attribution process*, Acta Psychol, 133;162.
- 144) Joan, I & Heller (2012): *Effect of making sense of science professional development on the achievement of middle school students including English language learners*, Science education, Vol. (50), No. (8).
- 145) Joan, I & Heller (2012): *Effect of making sense of science professional development on the achievement of middle school students including English language learners*, Science education, Vol. (50), No. (8).
- 146) Katsching H. (2006): *How Useful is the Concept of Quality in Psychiatry?* *Journal of Social Psychology*, No. 12, Vol. 7.
- 147) Katsching H. (2006): *How Useful is the Concept of Quality in Psychiatry?* *Journal of Social Psychology*, No. 12, Vol. 7.
- 148) King, C. (2016): *Geoscience education chapter 1 fostering deep understanding through the use of geoscience investigations*.
- 149) Kosh, A. (2001): *Training metacognitive and comprehension of physics texts*, *journal of Science education*. V 85. N 6. PP 758:768.
- 150) Kosh, A. (2001): *Training metacognitive and comprehension of physics texts*, *journal of Science education*. V 85. N 6. PP 758:768.
- 151) Kriesberg, G & Daniel. A. (2009): *Asense of Place teaching Children about the environment with Pictures Books*. Eric. Retrieved from: <http://searchEric.org/ericde/ED433205.htm> on November 15.
- 152) Lebedeva, Y., et al. (2015): *Professional training of future green economy specialists and strategic priorities for sustainable subsurface management*. Procedia – Social and Behavioral Sciences,

- 214 (5), 657-666.
- 153) Li Deng & Dong Yu (2014): Deep Learning: Methods and Applications. Foundations and Trends in Signal Processing, Vol, 7, No. 3-4, 197-387.
- 154) Lisl Fenwick & Sally Humphrey & Marie Quinn & Michele Endicot (2013): Developing Deep Understanding about Language in Undergraduate Pre-service Teacher Programs through the Application of Knowledge, Australian Journal of Teacher Education. 39 (1), pp. 1:38.
- 155) Mckeown, R. (2002): Education for Sustainable Development Tool Kit: Waste Management Research and Education Institute, University of Tennessee. Retrieved 2011, Available from: <http://www.esdtoolkit.org>.
- 156) Michael, R., (2008): "The Quality of Life Instrument Clinical Research", Vol. 12 (2), PP. 245-257.
- 157) Mukhopadhyay, Sourav & Moswela, Emmanuel (2013): Inside Practice of Science Teachers for Students with Hearing Impairments in Botswana Primary School. International Journal of Special Education. Vol. 25. No. (3). P. 65.
- 158) Newton DP. (2011): Teaching for understanding: what it is and how to do it. Routledge; 11.
- 159) Nhamo, G. (2014): Reviewing some implications of the green economy for higher and further education institutions. Southern African Journal of Environmental Education, 30, 79-95.
- 160) Parimala M & Fathima A. (2012): Effect of information processing approach in enhancing achievement in chemistry at higher secondary level. Journal of education and practice, 3 (2): 1-7.
- 161) Qais, Faryadi (2006): Bye. Bye Verbal-Only Method of Learning Welcome Interactive Multimedia. ERIC Document Reproduction Service No. ED 494427.
- 162) Roy, T. (2014): Visualizing the Molecular World for a Deep Understanding of Chemistry, Teaching Science, 60 (2), June, pp 16-27.
- 163) Shirai. K. E. (2009): Perceived Level of Life Enjoyment and Risks of Environment. Hope and Personal Growth Initiative: A Comparison of Positive, Future. Oriented Constricts. Journal of Personality and Individual Differences, No. 43.
- 164) The National Curriculum of UK (2002): Education for Sustainable Development. Retrieved 2011, available from: <http://www.nc.uk.net/esd>.
- 165) Tomas B. et al., Experiences from the implementation of Sustainable Development in Higher Education Institutions, Environmental Management for sustainable universities, *Journal of cleaner*

- production*, issue 100, 2015 P. 3.
- 166) Ulisses et al., Education for Sustainable Development through eLearning in Higher Education: *Experiences for Portugal*, *Journal of cleaner production*, issue 106, 2015, P. 308.
- 167) Uludag, N. (2015): Teaching for Understanding: *Exploring Pre service Science Teachers Believes & Practice*, un published Doctor Dissertation, Syracuse University, Ankara, Turkey.
- 168) United Nations Conference on Environment and Development (1992): *Agenda 21: the United Nations programmed of action from Rio*. New York: United Nations Department of Public Information.
- 169) United Nations: *General Assembly, Transforming our world: 2030 Agenda for Sustainable development*, UN: General Assembly, seventieth session, October 2015. P. 1.
- 170) Wang D & Allen M. (2013): *Understanding by design meets integrated science*. *The science Teacher*; 70 (7). 41.
- 171) Wiggins G & McTighe J. (2005): *Understanding by design*. Alexandria VA: *Association for Supervision and Curriculum Development*. Social Studies, Grade; 9:31.
- 172) Wiggins, G & Mc Tighe, J. (2012): *Understanding by Design*, first. Ed Alexandria, ASCD.

المواقع الإلكترونية :

- At site: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=271>.
- At site: <http://nojarib.blogspot.com/11/2013/course-lab.html>.
- At site: <http://store.courselab.com/ar-SA/webHelp/index.html>.
- At site: [www.courselab.com/view\\_doc.html?mode=home](http://www.courselab.com/view_doc.html?mode=home).
- At site: [www://search ERIC.org/ ED 426921.htm](http://www://search ERIC.org/ ED 426921.htm). (Mackenzie, G. R., 2008).